



# لوفاق

صحيفة ايران الدولية



الكبار في السن هم بركة  
وليسوا عجة



العراق يُسدّد مستحقّات  
إيران بطريقة جديدة



من لبنان، تركيا، كمبوديا، مصر وإيران

## خمس نجوم اسلامية على عرش جائزة مصطفى العالمية



## أخبار قصيرة

شبكة «بريكس بي»  
ستحل محل شبكة  
سويت

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف إن شبكة «بريكس بي» داخل مجموعة دول بريكس هو البديل الكامل لشبكة سويت (العالمية للتحويلات المالية)، وأن الدول الأعضاء في بريكس وباقي الدول الراغبة بإمكانها الاستفادة من هذا النظام الإلكتروني المصري. وأضاف قاليباف خلال اجتماع المجلس، أمس السبت: ٣٠ بالمئة من مجمل حجم تعاملاتنا الاقتصادية تجري مع دول مثل الصين وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، ويمكن الاستفادة من هذه الإمكانيات المتوفرة في معاهدة بريكس والاستفادة من هذه المنظومة المصرفية البديلة، لقد توفرت فرصة كبيرة أمامنا، إن شبكة «بريكس بي» داخل مجموعة دول بريكس هو البديل الكامل لشبكة سويت، وأن الدول الأعضاء في بريكس وباقي الدول الراغبة بإمكانها الاستفادة من هذا النظام الإلكتروني المصري.

حرس الثورة يعتزم إطلاق  
أقمار صناعية ثقيلة

قرر الحرس الثوري العمل في مجال الإطلاقات الفضائية منذ عام ٢٠١٦ وقد وضع حتى الآن ٣ أقمار صناعية في المدار، لكن هذه العمليات مجرد بداية في المسيرة الفضائية للحرس الثوري وهناك عمليات إطلاق أثقل وأعلى مدرجة على جدول الأعمال. وقرّر الحرس الثوري العمل في مجال الإطلاقات الفضائية منذ عام ٢٠١٦، وقد وضع حتى الآن ٣ أقمار صناعية في المدار، لكن هذه العمليات مجرد بداية في المسيرة الفضائية للحرس الثوري وهناك عمليات إطلاق أثقل وأعلى مدرجة على جدول الأعمال.

عبداللهيان يهنئ  
الإسلامية بالمولد  
النبي الشريف

هنأ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، وزراء خارجية الدول الإسلامية بالمولد النبوي الشريف. وقال أمير عبداللهيان في تغريدة على منصة «إكس»، إن مبادرة الامام الخميني (رض) في تسمية اسبوع الوحدة الإسلامية تركزت على نهج تضامن المسلمين وتقارب الحكومات الإسلامية لتحقيق أسس القيم الإنسانية والسعادة البشرية. وأضاف: أتقدم بأطيب التهاني لمسلمي العالم ونظرائي في الدول الإسلامية بمولد نبي النور والرحمة محمد (ص).

البحرية رقم ٨٦ والتي قامت بالإبحار حول الكرة الأرضية وعادت إلى الموانئ الإيرانية في ٢٠ مايو الماضي بعد رحلة استغرقت أكثر من ٧ شهور. كافة المنظومات والمعدات والأسلحة التي تحملها مدمرة «دنا»، والتي تصنف من فئة سفن «موج» التي تصنعها المصانع البحرية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، هي إيرانية التصميم والصنع، ولا ينقصها أي شيء قياساً مع السفن التي تصنعها الدول الغربية والشرقية. مدمرة دنا هي أحدث السفن المصنوعة من فئة «موج» وهي السفن الحربية، دماوند، وسهند، وجماران، ويبلغ طول مدمرة دنا ٩٤ متراً وعرضه ١١ متراً وهيكلها مصنوع القضبان المربعة البحرية مغلقة بالواح الألمنيوم البحري بوزن ٦٠٠ طن، وهي تحمل ٢٠٠ بحار بالإضافة إلى عدد من كوادر القوات الخاصة.

## إيران القوة المطلقة للدفاع الجوي

إلى ذلك، قال قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش العميد علي رضا صباحي فرد: إن هذه القوات تمتلك أحدث وأفضل المعدات المحلية، مشيراً إلى أن إيران القوة المطلقة للدفاع الجوي في المنطقة. وهنأ العميد علي رضا صباحي فرد، في كلمة له بأسبوع الدفاع المقدس، وقال: خلال الحرب المفروضة، لم يكن لدينا سوى القليل من المعدات وكنا تابعين في هذا المجال ونشترتها من الدول الأخرى. وأكد أن قوات الدفاع الجوي الإيرانية تمتلك أحدث وأفضل المعدات المحلية في جميع المجالات، بما في ذلك الكشف والاعتراض والتوجيه ومنظومات المعلومات.

وأضاف العميد صباح فرد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي القوة المطلقة للدفاع الجوي في المنطقة، وأضاف: إن قوات الدفاع الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها الكثير لتقولوه في العالم. وأشار إلى أن الأعداء يعلمون جيداً أن الدفاع الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي قوة متفوقة وأن الأجواء المقدسة لإيران الإسلامية هي الأكثر أمناً في العالم كله.

ولفت قائد بحرية الجيش إلى مهمة المجموعة البحرية ٨٦ التي طافت حول العالم، وقال: في هذه المهمة لم تكف قواتنا بعبور البحار فحسب، بل خلقت إرباكا ونقاط غموض لدى العدو. ولفت إلى أن المجموعة ٨٦ كانت أعماهم أقل من ٢٥ عاماً، وقد قطعوا عرض بحار ومحيطات حول العالم في حدث غير مسبوق للبلاد وقال: إن هذه المهمة والارادة نابعة من التربية الدينية والتنشئة على موائد تحاول العدو تقويضها.

## مدمرة «دنا» الإيرانية

جدير بالذكر أن مدمرة «دنا» الإيرانية الصنع تعتبر من الانجازات العسكرية الإيرانية في مجال القوة البحرية، وهي المدمرة التي شكلت إلى جانب سفينة الاسناد «مكران» الدورية



قائد البحرية، مُشيراً إلى أنها أحدث من دنا..

## «ديلمان» متأهبة للإنضمام إلى الأسطول البحري

وأضاف: من المهم أن يكون هناك وجود مستقل وقوي في القارة القطبية الجنوبية. يجب توفير القاعدة من حيث إنشاء الهيكل والبرودة والحرارة وطريق الاتصال.

ولفت قائد البحرية في الجيش الإيراني إلى ضرورة أن تكون هيكل السفن مستعدة لهذه المهمة وكاسحة للجليد، وعادة ما تكون هيكل التنقل الخاصة بها نوية. وأضاف: إن «المدمرة ديلمان» جاهزة للانضمام، وهي أحدث من المدمرة دنا.

## برنامج للتحقق من كافة الظروف

وأكمل قائد بحرية الجيش في معرض إشارته إلى أسباب تحرك الأسطول ٨٦ من الشرق، وقال: استخدمنا برنامج للتحقق من كافة ظروف مسار الأسطول ٨٦،

الوفاء- كشف قائد القوات البحرية في الجيش الإيراني الاميرال شهرام إيراني، أمس السبت، أن العديد من الدول طلبت الحصول على مدمرات من طراز «دنا»، مؤكداً على إمكانياتها المتطورة العديدة.

وقال قائد القوات البحرية للجيش في تصريح له، يوم أمس، لدينا في القطب الجنوبي، فرصة للعمل. وأحد أسباب ذلك هو أننا متصلون مباشرة بالقطب الجنوبي من شواطئ مكران. وأضاف: إن التواجد في القطب الجنوبي سيكون أيضاً حضوراً عملياً. ورداً على سؤال حول افتتاح قاعدة في القارة القطبية الجنوبية، قال إيراني: موقع القارة القطبية الجنوبية مهم من عدة أبعاد، وهي أحدها في المجال العسكري، وهي أفضل مقر للتحكم بالصواريخ الباليستية.

## إيران مستعدة للتعاون مع باكستان لمحاربة الإرهاب



وأضاف: أنا على يقين من أن مرتكبي هذه الجريمة لا مفرّ لهم، وبجهود القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية والقضائية في باكستان، سيتم قريباً الكشف عنهم واعتقالهم ومحاكمتهم ومعايبتهم.

## تعاون ومواكبة ضد الإرهاب

وقال: نعلن استعداد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لأي تعاون ودعم في الحرب الشاملة ضد الإرهاب. وفي رسالة موجهة إلى قائد الجيش الباكستاني الفريق عاصم منير، ادان اللواء باقري التفجير الإرهابي الأخير الذي وقع في منطقة بلوشستان في باكستان، وقال: ببالحق الاسم والاسم تلقيناً نبأ العمل الإرهابي الجبان الذي وقع خلال الاحتفال بمولد النبي الأكرم (ص) في منطقة بلوشستان بباكستان، والذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المواطنين المظلومين والأبرياء.

ندين العمل  
الهمجي  
والمعادي للدين  
والإنسانية في  
باكستان

رئيس الجمهورية، لدى لقائه عوائل ٤ من شهداء الدفاع عن الأمن:

أعمال الشغب لا تدافع عن حقوق  
النساء بل تستهدف النظام

الاسلامي وأمن البلاد.

## أعداء الثورة

وتطرق إلى عدم اهتمام المواطنين بالدعوات التي نشرها أعداء الثورة في الذكرى السنوية لحوادث العام الماضي، واعتبر ذلك إحدى بركات دماء شهداء الدفاع عن الأمن الذين استشهدوا على يد هؤلاء المجرمين بشكل بشع للغاية أمام أنظار المواطنين. ووصف رئيس السلطة التنفيذية في إيران الإسلامية التضحيات الجسام التي قدمها شهداء الدفاع عن الأمن، بأنها كانت الحجر الأساس لتوفير الأمن في شتى أرجاء البلاد، وقال: رغم أن فقدان هؤلاء الشهداء أفجع عوائلهم، إلا أن دماءهم ستثمر عن آثار وبركات كبيرة بين أبناء الشعب الإيراني.

الوفاء/ وكالات- أكد الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ضرورة مطالبة عوائل الشهداء بحلّ المشاكل من موقع أنهم أصحاب النظام والثورة الإسلامية، مُشيداً بعوائل شهداء الدفاع عن الأمن الذين قدم ابنائهم صورة عظيمة من التضحية والعزيمة لارضاء الامن والاستقرار في إيران العزيرة. ولفت السيد رئيسي، الذي يزور محافظة اصفهان في آخر يوم من اقامته في هذه المحافظة لدى استقباله عوائل ٤ من شهداء الدفاع عن الأمن، أمس السبت، إلى أعمال الشغب التي شهدتها إيران العام الماضي، مؤكداً أن الشهداء أماطوا اللثام عن الوجه الحقيقي للفوضويين، حيث توصل الكثير من الذين لم تتضح لهم الامور إلى أن أعمال الشغب لا تهدف إلى الدفاع عن حقوق النساء، بل لنهاستهداف النظام

معرض الأزياء الإيراني هو الكشف عن نظام التجارة الإلكترونية المسمى بنظام المدائن، وهذا سوف يحدث للمرة الأولى.. يمكن للمصنعين الأعضاء في هذا النظام المشاركة في حدث B2B والإلتقاء بشكل وثيق مع المصنعين العراقيين.

وقال هدايتي: لأول مرة في حدث B2B، قمنا بدعوة وفد عراقي رفيع المستوى من ١١ محافظة من أجل توفير منصات مبيعات رقمية للأطراف الإيرانية والعراقية؛ ومن خلال هذا الحدث أيضاً، يمكن للمنتجين الإيرانيين التعرف على أذواق العراقيين وبيع منتجات عالية الجودة في النهاية، كما ستقوم ببيع الملابس والحقائب والأحذية في ثلاث فئات: النسائية والرجالية والأطفال في النظام الرقمي. وأضاف: على هامش حدث B2B سنقيم دورة تدريبية في إحدى قاعات معرض طهران الدولي وهي التدريب على التصدير إلى العراق عبر التجارة الإلكترونية، كما نرى حضور غرف التجارة العراقية في هذا الحدث.

#### خلق بيئة مبيعات مباشرة

وفي إشارة إلى أهداف حدث B2B، قال هدايتي: إن مبدأ هذا الحدث هو خلق بيئة مبيعات مباشرة بين المشترين والبائعين الإيرانيين والعراقيين للإلتقاء بشكل وثيق وخلق جو من الثقة بين المشترين والبائعين. وأضاف: توقعاتي هي أنه يمكننا إقامة حدث جيد وبيع ما يصل إلى ٥٠٠ ألف دولار، وبالطبع هذا الرقم سيتردد وينخفض.

وقال مدير المركز التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النجف الأشرف: من خلال نظام المبيعات، يمكننا الحصول على تحليل للسلوك التجاري في البلدين، وفي أي المجالات يمكننا توسيع المنتجات.. يمكن للأشخاص الذين يحضرون حدث B2B أن يتمتعوا بتجربة جيدة مع الجانب العراقي.. لقد أقيمت العديد من الفعاليات حتى الآن؛ لكن هذا الحدث يمثل سلوكاً اقتصادياً جديداً.



جزء منها يتم عن طريق المقايضة

## العراق يسد مستحقات إيران بطريقة جديدة

#### ٦ الوفاق/وكالات

في تنظيم عملية التجارة، لاسيما أن جزءاً منها يتم عن طريق المقايضة. وفي مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية "واع"، بين العلق أن اتفاقاً حصل على تسوية الديون المترتبة على العراق من واردات الغاز الإيراني من خلال طريقة جديدة يتم من خلالها تسديد هذه المبالغ، ونوه إلى أن هناك عملاً على اعتماد الدرهم الإماراتي، والليرة التركية، والروبية الهندية، واليورو كجزء من عملية تسهيل التحويل الخارجي عن طريق فتح منافذ مباشرة بعملة الدول التي تتعامل معها، مشيراً إلى أن الميزان التجاري مع الهند يبلغ ٣

مليارات دولار، وكذلك هناك أرقام مرتفعة بالنسبة للاستيرادات من الإمارات وتركيا. وأكد العلق أن البنك المركزي توصل لمراحل متقدمة من التفاهم في اعتماد عملات تلك البلدان والذي سييسل من عملية التحويل الخارجي.

#### التجارة الإلكترونية

في سياق آخر، قال مدير المركز التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في النجف الأشرف: في حدث B2B ستقوم بإضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة التجارة الإلكترونية بين مصنعي الملابس الإيرانيين من أجل إنشاء اتصال عميق والعراقيين. وأشار مرتضى هدايتي، في مقابلة مع مراسلة وكالة مهر للأنباء، إلى تعزيز العلاقات بين مصنعي الملابس الإيرانيين والعراقيين بعد عدة أشهر من التحقيقات اللازمة، وقال: قررنا إقامة حدث B2B على هامش معرض الأزياء الإيراني الذي سيقام معرض طهران الدولي. وأضاف هدايتي: من الأحداث الجيدة التي ستقيمه على هامش

إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة التجارة الإلكترونية بين مصنعي الملابس الإيرانية من أجل إنشاء اتصال عميق بين المصنعين العراقيين

#### أخبار قصيرة

### النقل النفطي بميناء الشهيد رجائي يزداد ١٤٧٪

أعلن مديرعام الموانئ والنقل البحري في محافظة هرمزگان عن زيادة نقل البضائع النفطية في ميناء الشهيد رجائي بنسبة ١٤٧٪ خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الجاري.

وقال حسين عباس نجادأمس السبت: تم خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الجاري شحن وتفريغ مليونين و٦٥٦ ألفاً و٢٢٢ طناً من البضائع عبر هذا الميناء. وأضاف: خلال هذه الفترة، تم تفريغ وشحن مليونين و٦٥٦ ألفاً و٢٢٢ طناً من البضائع النفطية وغير النفطية في منطقة المراقبة بميناء الخليج الفارسي النفطي. وتابع: يشتمل النقل هذا على مليونين و٢٦٥ ألفاً و٤٤٤ طناً من المنتجات النفطية، و٣٩٠ ألفاً و٧٧٨ طناً من المعادن المصدرة. وبحسب مدير المنطقة الاقتصادية الخاصة بميناء الشهيد رجائي، تم خلال هذه الفترة نقل ١٤٩ ألفاً و١١٩ طناً من المنتجات النفطية عبر إجراء النقل الساحلي و١٧٠ ألفاً و٨٧٩ طناً عبر إجراء النقل.



### محافظة خوزستان تصدر سلعاً بقيمة ٢/٩ مليار دولار

أكد مشرف جمارك محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران) تصدير سلع بقيمة ٢/٨٨٥ مليار دولار في غضون النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهي ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣). وقال بهروز قره بيكي، في تصريح صحفي، أمس السبت: إن الصادرات سجلت ١٠/٥٦١ مليون طن من السلع بنمو كمي ٣٥ بالمئة وانخفاض سعري ٢٠ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢). وأشار إلى أن أهم السلع المصدرة شملت المواد البترولية والمنتجات الزراعية والصلب والمواد الإنشائية والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية والأسماك المرباة والمواد الغذائية.

وبيّن قره بيكي أن الإمارات والعراق والصين وجنوب شرق آسيا وتركيا وروسيا وأفغانستان وباكستان، كانت الأسواق المستوردة للسلع من خوزستان خلال النصف الأول.



### الإنتاج في البيوت الدفيئة يتخطى ٥/٣ مليون طن

أعلنت مسؤولة شؤون الخيم الزراعية ونباتات الزينة وزرع الفطريات في وزارة الجهاد الزراعي، إن العام الماضي شهد إنتاج ٥/٣ مليون طن من الخضراوات والمحاصيل الزراعية وإنتاج أكثر من ٧/٢ مليون وردة ونباتات الزينة في البيوت الدفيئة في إيران.

وصرحت الهام فتاحي فر، السبت، إن مساحة البيوت الدفيئة في إيران بلغت العام الماضي ١٩ ألف و٦١٣ هكتاراً، وقد ازدادت هذه المساحة قياساً مع العام الذي سبقه. وأوضحت بأن ٧٥ بالمئة من إنتاج المحاصيل في هذه البيوت الدفيئة هي من الخضراوات والمحاصيل الزراعية، و٢٠ بالمئة هي من الزهور ونباتات الزينة، واله بالمئة الأخرى لباقي المحاصيل.

#### بقيمة ٢٨/٦ مليار دولار

## ٨ مشاريع للتكرير والبتروكيماويات قيد التنفيذ في البلاد

أعلن وزير النفط الإيراني بأن هنالك الآن ٨ مشاريع لإنشاء مجمعات للتكرير والبتروكيماويات في البلاد باستثمارات قدرها ٢٨/٦ مليار دولار لإنتاج مليون و٤٦٠ ألف برميل يومياً.

وأكد جواد أوجي، في تصريح له يوم الجمعة، على استمرار الاتجاه التصاعدي للنمو الاقتصادي في قطاع النفط، وأشار إلى إجراءات التكرير منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة (الحالية) حتى الآن، وقال: إن جزءاً كبيراً من هذه الزيادة في الإنتاج واستكمال المشاريع نصف المكتملة هو في مجال رفع الطاقة التكريرية وتحسين جودة المنتجات النفطية.

وأضاف: هنالك ٨ مشاريع قيد التنفيذ لإنشاء مجمعات للتكرير والبتروكيماويات بطاقة مليون و٤٦٠ ألف برميل يومياً واستثمارات ٢٨/٦ مليار دولار.

وتابع أوجي: إن زيادة جودة المنتجات النفطية

وتخفيض المركبات الكربونية أمر جدي مدرج على جدول أعمال وزارة النفط؛ وفي هذا الصدد، هنالك ١١ مشروعاً لتحسين الكمية والنوعية لمنتجات إنتاج المصافي باستثمارات إجمالية قدرها ٦/٧ مليار دولار.

كما أعلن وزير النفط عن توقيع إتفاقية الشركة والتمويل لإنشاء مصفاة "الشهيد سليمان" النفطية ومصفاة "مروريد مكران" بطاقة إجمالية تبلغ ٦٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام الثقيل وإستثمار يزيد عن ١٨ مليار دولار من قبل البنوك والشركات الداخلية القابضة الكبيرة.

#### التكرير خارج الحدود

وقال أوجي: تم أيضاً تفعيل عمليات التكرير خارج الحدود الإقليمية بطاقة ١٤٠ ألف برميل يومياً مع فنزويلا والتفاوض وتوقيع العقود مع الدول الأخرى

المتحالفة بهدف تطوير صادرات البلاد من النفط الخام والمكثفات واستكمال سلسلة القيمة. وأضاف: منذ تشكيل الحكومة كان نمو الإستثمار في النفط واستكمال المشاريع نصف المكتملة في القطاعات الأربعة لهذه الوزارة (النفط والغاز والبتروكيماويات والتكرير) الأولوية الرئيسية بالنسبة لي وزملائي، وفي العام الماضي وضعنا قيد التنفيذ أكثر من ١٢ مليار دولار من المشاريع غير المكتملة.

وبحسب أوجي، فانه وفقاً للخطة المرسومة لهذا العام سيتم افتتاح ٦٧ مشروعاً كبيراً ونصف مكتمل بقيمة ١٥/١ مليار دولار، فضلاً عن البدء في تنفيذ ١٥ مشروعاً جديداً ضخماً باستثمارات ١٤/٣ مليار دولار، وعلى جدول أعمال وزارة النفط أيضاً مشاريع تم إطلاقها حتى الآن بقيمة ٧ مليارات دولار، سواء تم افتتاحها أو جاهزة للإفتتاح.



## صادرات إيران إلى أفغانستان تنمو ٥٪

أعلن مدير محطة منفذ دوغارون الإيراني تسجيل الصادرات إلى أفغانستان نمواً بنسبة ٥ بالمئة في النصف الأول من السنة المالية الجارية المنتهي ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣. وأوضح إسماعيل بورعابد، في تصريح صحفي أمس السبت، بأن الصادرات لأفغانستان سجلت ٦٤٣/٦٨٦ طناً من السلع بنمو ٥ بالمئة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢. وأشار إلى أن هذا الحجم من الصادرات تم شحنه عبر ٢٤٤/٨٨ شاحنة إيرانية وأفغانية نحو البلد الجار والأسواق المستهدفة. وأكد بورعابد أنه بالنسبة لأول من السنة المالية

وقام ممثلو شركات النقل في منطقة نوفوسيبيرسك في روسيا أيضاً بزيارة محطتي تحميل في ميناء أنزلي. وأثناء تعريفهم على البنية التحتية، تعرفوا على آفاق تطوير ممر نقل "الشمال - الجنوب" الجديد الذي يربط روسيا بالهند وإيران والدول المجاورة الأخرى (١١ دولة في المجموع). الجدير بالذكر أن إنشاء خط سكك الحديد بين الشمال والجنوب سيقلل مسافة النقل بأكثر من النصف، كما سيقلل بشكل كبير من تكلفة نقل الحاويات، لأن تكلفة النقل البحري عبر قناة السويس أعلى بكثير.

## أفق جديد للتعاون السككي بين إيران وروسيا

ظهرت شركات النقل في منطقة نوفوسيبيرسك الروسية لأول مرة في معرض النقل بسكك الحديد الإيرانية. وشاركت شركات النقل في منطقة نوفوسيبيرسك الروسية في معرض طهران الدولي العاشر للنقل وصناعات سكك الحديد لعام ٢٠٢٣ الذي أقيم في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ سبتمبر في المقر الدائم لمعارض طهران الدولية. وفي إطار هذه البرامج التجارية، تم عقد أكثر من ٧٠ اجتماعاً ثنائياً ومتعدد الأطراف، ونتيجة لذلك تم توقيع أربع إتفاقيات تعاون بين الشركات الروسية والشركاء الإيرانيين.

ظهرت شركات النقل في منطقة نوفوسيبيرسك الروسية لأول مرة في معرض النقل بسكك الحديد الإيرانية. وشاركت شركات النقل في منطقة نوفوسيبيرسك الروسية في معرض طهران الدولي العاشر للنقل وصناعات سكك الحديد لعام ٢٠٢٣ الذي أقيم في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ سبتمبر في المقر الدائم لمعارض طهران الدولية. وفي إطار هذه البرامج التجارية، تم عقد أكثر من ٧٠ اجتماعاً ثنائياً ومتعدد الأطراف، ونتيجة لذلك تم توقيع أربع إتفاقيات تعاون بين الشركات الروسية والشركاء الإيرانيين.

## أخبار قصيرة



## السويد.. الإستعانة بالجيش لمحاربة العصابات

أعلن رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون أنه سيتم تكليف الجيش والشرطة بدراسة كيفية تعزيز التعاون بينهما لمساعدة الشرطة في مواجهة موجة العنف التي تشهدها البلاد والتي أودت بحياة ١٢ شخصا في شهر سبتمبر/أيلول فقط. وذلك بعد اجتماع مع قادة الشرطة والقوات المسلحة يوم الجمعة. ولا يسمح القانون السويدي حاليا للجيش بتقديم أي مساعدة للشرطة في حالات تتطلب استخدام القوة إلا في حالات الهجمات الإرهابية أو الحروب. وتزداد حالات إطلاق النار في السويد بشكل شبه يومي، وتشارك فيها أحيانا مرهقون، وترجع معظم أسباب العنف إلى نشاط العصابات. وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة ستبحث أيضا تعديل القانون للسماح للشرطة بطلب مساعدة الجيش في ظروف أوسع، دون ذكر تفاصيل محددة.

## باكستان: ليس لدينا نية تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني

قال جليل عباس جيلاني، وزير الخارجية الباكستاني، إن بلاده لا تنوي تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني. وأكد جيلاني على ثبات موقف باكستان من القضية الفلسطينية ودعمها لحق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم المستقلة على أساس حدود عام ١٩٦٧. وأضاف "لم يتغير موقفنا من "إسرائيل" ومن القضية الفلسطينية عما كان عليه في الماضي. لا نحكي أحدا في مواقفنا، فباكستان تتبع مصالحها الوطنية، وهي دولة لها مواقف ثابتة". وكانت باكستان قد أعلنت من قبل عبر وزير خارجيتها السابق شاه محمود قريشي في نهاية عام ٢٠٢٠ رفضها الاعتراف بإسرائيل حتى يتم التوصل إلى حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية.



## تعاون موسكو وكابل لتطوير العلاقات التجارية

أعرب "ضمير كابلوف"، الممثل الخاص لروسيا في شؤون أفغانستان، عن أمله في تطوير العلاقات التجارية مع كابل وإنشاء ممرات نقل دولية عبر أراضي هذا البلد. وأضاف: "روسيا تولي أولوية لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع أفغانستان في اتصالاتها الثنائية". وكان كابلوف قد قال في وقت سابق إن روسيا وحكومة أفغانستان لديهما اتفاقية مبدئية للتعاون في مجال تبادل السلع الأساسية مثل القمح والمنتجات النفطية. كما ذكر الممثل الخاص للرئيس الروسي في شؤون أفغانستان أن حكومة أفغانستان مهتمة جدا بإصلاح المدافع والذبابات في بلادها من قبل خبراء روس. "ديمترى زينوف"، سفير روسيا في أفغانستان، أكد أيضا قبل بضعة أيام في حديث مع "روسيا ٢٤" أن حجم صادرات المواد الوقودية والغذائية إلى أفغانستان يزداد.

فوائد اقتصادية للبلاد. ومع ذلك، بالنسبة لجميع الدول بما في ذلك تركيا، للتحالفات الاقتصادية تداعيات سياسية ويتم تشكيلها في الغالب وفقاً للمواقف السياسية للدول. وبما أن مجموعة البريكس اتحاد غير رسمي تشكله قوى كبرى من العالم النامي، فإن عضوية تركيا ستكون لها أكبر العواقب مقارنة بأي عضوية أخرى. للبدء، ترى تركيا نفسها كدولة أوروبية. في حين أن جزءاً صغيراً من أراضيها يقع في القارة الأوروبية، إلا أن لها روابط تاريخية وسياسية مع أوروبا وكانت دائماً تتجه نحو الغرب. ابتعدت الطائفة العلمانية التي أسست البلد في عام ١٩٢٣ عن الشرق (والجنوب) مدعية أن تركيا يجب أن تكون في الكتلة الغربية. من ناحية أخرى، المجتمع الديمقراطي المحافظ الذي يحكم البلاد الآن، ليس منحازاً بالكامل للغرب ولا هو معادٍ للغرب. في الواقع، من شأنه أن يرحب بعضوية الاتحاد الأوروبي أكثر من أي مجموعة اقتصادية أخرى. وفي الوقت الحالي، على الرغم من أن أنقرة لم تعد تحافظ على ولاء كامل للغرب والعلاقات ليست على المستوى المرغوب به مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلا أن الحكومة الحالية ما زالت ترغب في الحفاظ على روابط قوية مع كليهما.

في الوقت الحالي، تفضل أنقرة عدم الانفصال عن القوى الغربية وفي الوقت نفسه تحسن العلاقات مع بقية دول العالم. في حين أنها تحاول البقاء محايدة في السياسة العالمية بالنظر إلى عضويتها في حلف الناتو وترشيحها لعضوية الاتحاد الأوروبي، إلا أنها لا تريد تغيير محورها بالكامل. يمكن ربط سياسة التوازن التركية بشعار "قرن تركيا"، الذي يشير إلى سياسة خارجية مستقلة، والتي هي أكثر حرصاً وتعطي الأولوية لمصالح البلد نفسها. بالإضافة إلى السياسة الخارجية الجديدة لتركيا، فإن التباعد من قبل حلفائها الغربيين يجبر تركيا على البحث عن فرص تعاون جديدة. مجموعة البريكس ليست كتلة سياسية وأن تكون عضواً في مجموعة البريكس لا يعني تغيير المحور. ومع ذلك، فإن الانضمام إلى مجموعة البريكس له عواقب سياسية.

في الظروف الراهنة، من المحتمل أن تختار الحكومة التركية تحسين التعاون الاقتصادي مع كل عضو في بريكس بدلاً من أن تصبح عضواً في المنظمة. ستستمر العلاقات مع كتلة بريكس على نحو غير رسمي ودون عضوية رسمية، فقد لا تقدم بريكس لتركيا ما تتوقعه الآن، والسبب الوحيد الذي قد يدفع تركيا للتقدم بطلب للانضمام إلى بريكس هو تدهور علاقاتها مع الدول الغربية، علاقتها الآن مع الغرب متوترة، ولكن ليست سيئة إلى حد البلاد على سلوك هذا الطريق.



في ظل توسع المنظمة

## هل يعد الانضمام للبريكس مغرباً لتركيا في الظروف الراهنة؟

الذي قدمه التحالف الأطلسي، ناجحاً بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يمكن الأوروبيين اقتصادياً. وبالتالي، تتبع دول البريكس مسار أوروبا لتعزيز اقتصاداتها، فالبريكس هي منظمة تحاكي المؤسسات الغربية وتواجهها في الوقت نفسه.

الأعضاء الجدد غير منحازين لأي كتلة، مما يجعل مجموعة البريكس الهيئة الاقتصادية الوحيدة التي يمكنهم التقدم إليها. من غير المرجح أن تصبح إثيوبيا أو الأرجنتين أو أي دولة من الشرق الأوسط عضواً في الاتحاد الأوروبي يوماً ما - خيارهم الأفضل للتعاون الاقتصادي هو أن يكونوا أعضاء في مجموعة البريكس.

حاولت دول الشرق الأوسط، وخاصةً، بأقصى ما تستطيع للتوافق مع المصالح الأمريكية لكنها خاب أملها من سياسات واشنطن اتجاههم، حيث لا ترغب أي دولة في الشرق الأوسط أن تكتفي بالتحالف مع الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، الأعضاء الجدد ومن يحملون بالانضمام إلى البريكس أقرب إيديولوجياً إلى أعضاء البريكس من الغرب.

## هل سنتضم تركيا إلى مجموعة البريكس؟

أما بالنسبة لتركيا، فإن الانضمام إلى مجموعة البريكس سيقلب

أنها ستسعى قريباً للانضمام إلى المنظمة. في هذا الصدد نشر موقع politicstoday مقالاً ناقش فيه الموقف التركي الحالي من الانضمام إلى البريكس.

## لماذا ترغب الدول في الانضمام إلى مجموعة البريكس؟

هناك عدة أسباب تجعل مجموعة البريكس جاذبة لبعض الدول. أولاً، الأعضاء الحاليين والأعضاء المستقبليين والمتقدمون الآخرون ليسوا أعضاء في الكتلة الغربية ويعانون بشكل عام من عدم المساواة أمام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في العديد من الجوانب.

وبين العديد من هذه الدول، هناك فهم عام بأن الغرب يحاول تعظيم قوته ومصالحه الاقتصادية والسياسية على حساب بقية العالم. علاوة على ذلك، تعتبر سياسات التعظيم الغربية غير عادلة وغالباً ما يكون مشكوكاً فيها أخلاقياً. ولذلك، فإن مجموعات مثل البريكس تُنظر إليها على أنها طريقة لمقاومة الهيمنة والمدمرة للاقتصادات الغربية، والتي يمكن تلخيصها ربما بعبارة "الاتحاد قوة".

قد يضر التعاون الاقتصادي الغربي والمنظمات باقتصادات البريكس، ولكنه أيضاً تحفزها على مواجهتها. وبالفعل، كان نموذج التعاون الاقتصادي، وهو الاتحاد

الوقاف/ تهتم مجموعة البريكس بتوسيع نشاطاتها وأعمالها وضم أعضاء جدد إليها، وهي منظمة اقتصادية غير رسمية تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا. وعلى الرغم من أن المجموعة لا تتمتع بصفة رسمية، إلا أنها تعمل كمنظمة دولية وتقبل أو ترفض عضوية الدول المتقدمة. وفي شهر أغسطس/ آب الفائت، أعلن الرئيس الجنوب إفريقي سيريل رامافوسا في القمة الـ ١٥ لمجموعة البريكس أن إيران والأرجنتين ومصر وإثيوبيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة قد تمت دعوتها للانضمام إلى المجموعة وستبدأ العضوية في ١ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤.

بالإضافة إلى الأعضاء الجدد، قدمت ١٦ دولة طلبات رسمية للانضمام إلى مجموعة البريكس، في حين أبدت ١٦ دولة أخرى اهتمامها بالمجموعة، ويشير الاهتمام المتزايد إلى شعبية المجموعة، التي تجذب الدول بشكل رئيسي من العالم النامي. وبانضمام الأعضاء الجدد، ستمثل مجموعة البريكس ٤٦٪ من سكان العالم، و٢٩,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و٤٣,١٪ من إنتاج النفط العالمي، و٢٥,١٪ من الصادرات العالمية، ومن بين الدول المهمة هي تركيا، ولكن هل هذا يعني

بالنسبة لجميع الدول بما في ذلك تركيا، للتحالفات الاقتصادية تداعيات سياسية ويتم تشكيلها في الغالب وفقاً للمواقف السياسية للدول

في إطار التضامن مع الفلسطينيين

## قرار تاريخي من الكنيسة الأنجليكانية في جنوب إفريقيا

أكدت الكنيسة الأنجليكانية في جنوب إفريقيا مجدداً معارضتها لسياسات الفصل العنصري الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، حيث اتخذ مجلسها الكنسي قراراً بإدانة الكيان الصهيوني كدولة فصل عنصري. وجاء هذا القرار خلال اجتماعات المجلس الكنسي السنوية التي عُقدت هذا الأسبوع وانتهت اليوم الجمعة ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٣، حيث أيدت اللجنة الإقليمية الدائمة موقف اللجنة التنفيذية الوطنية لمجلس كنائس جنوب إفريقيا بشأن اعتبار الكيان الصهيوني "دولة"

أيدت اللجنة الإقليمية الدائمة موقف اللجنة التنفيذية الوطنية لمجلس كنائس جنوب إفريقيا بشأن اعتبار الكيان الصهيوني (دولة) فصل عنصري



فصل عنصري. ودعت اللجنة رئيس أساقفتها إلى إبلاغ نظيره رئيس أساقفة القدس والشرق الأوسط بهذا القرار المهم، في وقت تدرس فيه الكنيسة الإصلاحية الهولندية في جنوب إفريقيا اتخاذ قرار مماثل خلال شهر أكتوبر المقبل. من جهته أكد رئيس أساقفة الكنيسة الأنجليكانية "تابو ماكغوبا" أن الكنائس لم تعد قادرة على تجاهل الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معرباً عن تضامنه مع شعب فلسطين ومسيحييه تحديداً. وشدد "ماكغوبا" على أن معارضة

سياسات الاحتلال الإسرائيلي لا تعني معاداة الشعب اليهودي، مشيراً إلى أن الصمت تجاه هذه الانتهاكات يعني التواطؤ مع القمع والاضطهاد المستمر للفلسطينيين. ورحبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين بالقرار، مثمناً موقف التضامن مع المسيحيين الفلسطينيين ودعواتهم لمحاسبة الكيان الصهيوني. وتأتي هذه الخطوة بعد قرارات سابقة اتخذتها الكنيسة الأنجليكانية في جنوب إفريقيا دعماً لحملة مقاطعة إسرائيل BDS حتى تنهي احتلال فلسطين.

حسن روح الأمين، فنان شاب وموهوب، أبدع أحدث أعماله الفنية في مدح النبي محمد المصطفى (ص)، تم إنشاء هذا العمل الفني المسمى "معراج" بتقنية الرسم الزيتي على القماش وبأبعاد ١٦٠ × ٢٢ سم.

#### لوحات فنية غير إيرانية

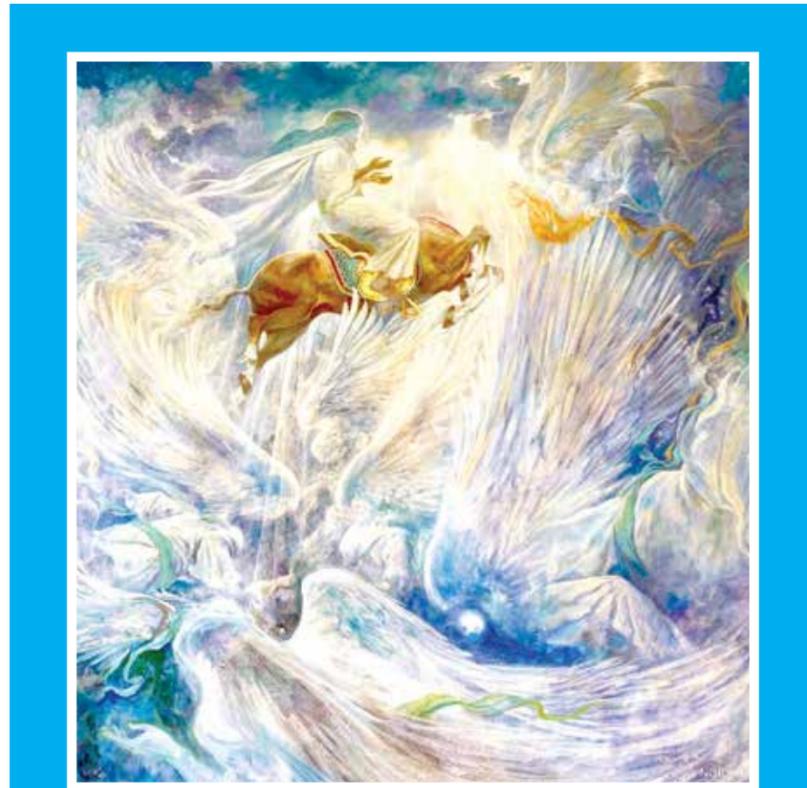
إنشاء الصور ولوحات فنية حول النبي محمد (ص) ليس حكراً على الإيرانيين. وقد صور مسلمو البلدان الأخرى الروايات المتعلقة بنبي الإسلام في كتب مختلفة على مر القرون، وأنتجوا أعمالاً دينية ذات خصائص محددة لبلادهم.

- لوحة "ميلاد محمد (ص)" من كتاب سيرة النبي (ص)، ملحة تركية عن حياة النبي الإسلام. بدأ إنشاء هذا الكتاب متعدد الأجزاء، والذي كان من المفترض أن يقدم الصورة الأكثر اكتمالاً عن حياة النبي (ص) في القرن السادس عشر، في عهد السلطان مراد الثالث وانتهى في عهد خليفته. يتم الاحتفاظ بمجلدات مختلفة من هذا الكتاب في متحف توبكاب ومكتبة نيويورك العامة ومتحف اسطنبول للفنون التركية والإسلامية.

- لوحة "حوار بين موسى (ع) ومحمد (ص) وجبريل (ع)" موجودة في قسم الفن الإسلامي بمتحف بيرغامون في برلين، ألمانيا. يعود هذا العمل إلى أواخر القرن السادس عشر. من المحتمل أنها في عهد السلطان العثماني مراد الثالث وقد تم تحضيرها بالبحر والغواش على الورق والتذهيب. هذه الصفحة من المخطوطة تظهر الأنبياء موسى (ع) ومحمد (ص) والملاك جبريل (ع) وهم يتحدثون مع بعضهم البعض في السماء. وخلفهم سحب عليها الملائكة جالسون. يمثل نص هذه الصفحة المكتوبة باللغة التركية العثمانية، مناقشة حول عدد الصلوات اليومية.

- لوحة "خطبة النبي الأكرم (ص)" هي من كتاب مخطوط مصور يعود إلى نهاية القرن السادس عشر وينسب إلى تركيا أو العراق. تم إنشاء هذا العمل بالبحر والألوان المائية غير اللامعة والذهب على الورق، وفي هذه الصورة يظهر النبي (ص) يخطب على المنبر، مع الإمام علي (ع) وولديه الحسن والحسين عليهما السلام على يسار المنبر.

**يعد نبي الإسلام (ص) من الشخصيات البارزة في الفن والأدب، كما أن حضوره في الحروب ومعرجه من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير وتم تصويرها بأفلام مختلفة**



### على أعتاب ميلاده وسببه الأغر

## نبي الرحمة محمد (ص) بريشة الفنانين

في غضون عام، وفي هذه اللوحة يمكن رؤية قوة تجذب النبي نحو الله، ويده المباركة مرفوعة على ذلك النور. تختلف لوحة معراج الأستاذ فرشجيان عن الأعمال الأخرى. في هذه اللوحة، هناك نور وقوة، بالإضافة إلى نقل المفهوم للمشاهد، فإنها ترفع نبي الإسلام العظيم وتصل به إلى الجليوبين في عملية الصعود. تظهر اللوحة أجواء ليلة الإسراء والنبي (ص) فوق القمر وكما ارتفعنا تحتها الملائكة في ألوهية الله.

لكن أحدث مثال على الأعمال المخصصة للنبي محمد (ص) هي لوحة "معراج" لمحمود فرشجيان الرسام الإيراني القدير، التي تم كشف النقاب عنها في عام ٢٠١٣. استمرراً للأعمال السابقة حول موضوع المعراج، يظهر في هذا العمل النبي محمد (ص) وهو راكب حصاناً أبيض في منتصف اللوحة، مع الفارق أننا هذه المرة نراه من الخلف. تم إنجاز هذا العمل القيم بأبعاد ١٠٠ × ٨٠ سم وتبنته الأكرليك

متحف لندن بمكانة خاصة بين الأعمال المتعلقة بنبي الإسلام محمد (ص)، وفي النقطة المركزية في هذه اللوحة تظهر صورة النبي محمد (ص) وهو راكب على براق، وهو مركبة سماوية، ووجهه مغشى بالضوء الأبيض ويمكن رؤية وهج الضوء الذهبي حول جسمه. وحول هذه النقطة المركزية وعلى محور بيضاوي يمكن رؤية ملائكة محجرة وهم يعبرون عن سعادتهم بوجود ذلك النبي في السماء وفوق السحاب بألات موسيقية.

**الوفاق/ حلّ بنا شهر ربيع الأول المبارك وأحداثه المباركة من ميلاد النبي الرحمة (ص) وميلاد حفيده الإمام جعفر الصادق (ع) الذي يصادف يوم الثلاثاء القادم، ونحن في أسبوع الوحدة، بما أن الشيعة يعتبرون ميلاد النبي (ص) يوم ١٧ ربيع الأول وأهل السنة يعتبرونه في يوم ١٢ ربيع الأول، فهذه الفترة سُميت بأسبوع الوحدة الإسلامية ونشهد فيها مشاهد جميلة جداً من الوحدة والسرور بين جميع أطراف المسلمين، فالكلام عن الوحدة كثير جداً ولا نريد تكراره في هذا المقال بما أتكم في هذه الأيام في كل مكان ترون مشهد منه، أما الذي نتطرق اليوم إليه هو نبينا محمد (ص) التي تعتبر شخصيته رمزا للوحدة الإسلامية، فريشة الفنانين تقوم برسم لوحات فنية رائعة جداً حول النبي محمد (ص) في مختلف الأحداث منذ القدم حتى الآن، وفي كل العالم الإسلامي وتوجد هذه التحف الفنية في متاحف العالم.**

#### إظهار المحبة للنبي (ص)

في تاريخ الفن الإيراني، فإن إظهار الإخلاص لنبي الإسلام والأئمة الأطهار له تاريخ طويل، ويرتبط فن الرسم الإسلامي بهذه المواضيع، وفي فترات تاريخية مختلفة، حاول الرسامون تصوير الأحداث المتعلقة بالنبي (ص) وأهل بيته الأطهار. يعد نبي الإسلام (ص) من الشخصيات البارزة في الفن والأدب الإيراني، كما أن حضوره في الحروب والفتوحات ومولده ومعرجه من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير وتم تصويرها بأفلام مختلفة.

#### لوحات فنية قديمة

تم رسم لوحات كثيرة عن المعراج، حيث قام أحد أعظم عباقرة الفن، السلطان محمد، وهو رئيس مدرسة هرات ورسم مشهور في فترة الشاه طهماسب، برسم لوحة "المعراج" ذات القيمة الكبيرة، وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني. يعد سلطان محمد نقاش، الرسام الشهير من مدرسة الرسم الثانية في تبريز، أحد أبرز الفنانين في هذا المجال، الذي تحتل لوحته معراج النبي محمد (ص) مكانة عالية في فن الرسم في إيران. ويحظى هذا العمل المحفوظ في

#### أخبار قصيرة



### مهرجان «خورشيد» الدولي يسلط الضوء على الدور الإعلامي للمرأة

**الوفاق/ أقيم الحفل الختامي لمهرجان خورشيد الدولي الأول للإعلام أمس السبت في مدينة مشهد المقدسة بحضور ١٠٠ امرأة وناشطة إعلامية من إيران و٤٠ دولة حول العالم، بحضور مساعدة الرئيس في شؤون المرأة والأمرأة والمراسلات والإعلاميات من مختلف أنحاء العالم، وقد تم تكريم المختارات في كل قسم من المهرجان.**

ويأتي هذا المهرجان تحت شعار "المرأة تنور" وإحياء ذكرى شهيدة التنوير "شيرين أبو عاقلة"، والمهرجان يسلط الضوء على الدور الإعلامي للمرأة في تحقيق العدالة الاجتماعية، القاعدة الآمنة للأسرة والتحديات الإعلامية والمرأة والمقاومة الإعلامية، وسائل الإعلام والعبودية الحديثة في عالم اليوم.

#### إقامة ورش تدريبية

من جهته قال يوسف إسماعيل زاده، الأمين التنفيذي لمهرجان خورشيد الدولي: إن ١٠٠ إعلامية ناشطة من حوالي ٤٠ دولة حضرن في هذا المهرجان، أقيمت أمس ورش عمل مختلفة حول موضوع الإعلام لنقل الخبرات من الأساتذة الإيرانيين إلى الصحفيين الأجانب والكبرى، وهي محفوظة موضوع المرأة والإعلام، وتم إعداد العديد من الجولات لزيارة أماكن مختلفة من مدينة مشهد لزوار هذا المهرجان. وقالت "زمره أوسلي" أمينة فريق العمل العلمي لمهرجان خورشيد الدولي الأول للإعلام: إن تعزيز الإعلام الذي تكون المرأة على رأسه والرواية لنساء المجتمع قد تم إهماله في الوضع الحالي.

#### فن المقاومة

### الوفاق/ خاص

سليمان الأسعد

في كتابها "للوطن الذي يسكنني" الصادر حديثاً عن دار الولاية استرجع الكاتبة اللبنانية باسمه مرعي حقبة تاريخية أساسية من تأسيس المقاومة الإسلامية في الجنوب اللبناني، تصوّر لنا قيامها وعقباتها وظروف نشأتها فيغدو العرض الروائي مدداً وجدانياً سلساً وممتعاً. من رواد تلك الحقبة المجيدة وثالث استشهادي المقاومة، الشهيد السيد علي حسين صفي الدين (رض) من بلدة الحلوسية الجنوبية.

تتنوع الرواية التي تقع في ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسط كما يلي. الفصل الأول "نبشت من ذاكري": أحلامي الوردية، لا عودة قريبة، نافذة في وسادتي، بيت جديد وحياة جديدة، إسرائيل غير بعيدة، أجواء رمضان في ذاكري، اكتساب المهارات، اكتساب القيم، شعلة الحب في قلبي. الفصل الثاني "والله لا أرح بلادي": لقاء في يوم العيد، هل ترضين به؟، بيت مؤقت، ردة القدم، موسم الزيتون، إلى خندق العميق، بخمسين ليرة، سميتة علياً، وقعت في غرامه، المذبذب الصغير، والله لا أرح بلادي أبداً، أين اختفى علي؟، لقد

## للوطن الذي يسكنني.. عمل أدبي عن حقبة تأسيس المقاومة

ولو كان من خلال حبة سكاكر صغيرة حاولوا إغراء أولادنا بها".

في خضم هذه الظروف ينظم الفتى التيم السيد علي صفي الدين سرّاً إلى صفوف المقاومة حتى يعرج شهيداً في عملية نوعية تطلبت ألا يكشف عن هويته، ما دفع مراسل تلفزيون العدو آلون بن ديفيد للتطبيق وقتئذ: "إن جيش الدفاع الذي سيخرج قريباً من لبنان، ليس كما دخل إلى لبنان، بل خجلٌ مكلّبٌ بالعار".

وعن دور الرواية بسرد وجداني ثوري جميل على لسان البطلة: "لملمت نفسي المبعثرة ونزلت إلى بيروت، عند ليست ثوب الحداد وخلعت عتي لباس الصمت الحزين وأطلقت دمي القابع في مآقي... وأنا لم أعلن للملأ أن البطل الاستشهادي الذي تحدى اليهود وفجر نفسه فيهم هو ابني علي حسين صفي الدين. وقلت لنفسي: - صحيح أني لم أحمل السلاح ولا مرة في حياتي، ولكن لي عقل يدرك أهمية ما قام به ابني. ولي لسان أستطيع أن أقاوم بكلامي به ودفاعي عن المسيرة التي اختار ولدي التظلم بها. وسأني يوم أصرخ فيه بملأ حنجرتي أني أم الشهيد البطل.

عندما كان صغيراً علمته الصلاة والصيام، محبة الناس، والصدق، وكثيراً من الأشياء. اليوم من أعطاني درساً مهمّاً أن أنساه بأن الأرواح ترخص في سبيل الحق. قمت بثبات متحدياً حشري عليه لأكمل ما بدأه، وأحكي لأهلي وللناس بفخر عن بطولاته ومآثره حتى لقبوه بـ "طائر الحلوسية".

البطلة في كتلة أدبية تصوّر العبء الإنساني الذي قاسته في كافة تجلياته. بطلة قاومت مرارة الحياة على مضض: "حفر الزمان في قلبي ثلمات لم أجد ما يسدّها أبداً، فبعد فقد زوجي فجعت بأبي الذي غادرننا أيضاً. عزّ علي فراقه، وبكيت عليه حتى ظننت أني لاحقة به".

وفي دور الإمام الخميني (قدس) في نشأة المقاومة تكتب: "قطع الشيخ راغب حرب زيارته إلى إيران بعد لقاؤه الإمام الخميني (قدس)، وعاد إلى ربيع الوطن مشحوناً بالغضب والثورة عقب علمه بأن فلول الإيرانيين تتجول بعدتها وعتادها داخل قرى الخميني (قدس)، وبلدات الجنوب. جال في القرى، وطرق البيوت، تحدّث من على المنابر عن واجب الدفاع عن الأرض أخذ يبعث العنقوان في أرواحنا التي أنهكتها الاعتداءات وأضعاً حاداً فصلاً بين التشبث والتخلي فلا عمالة ولا تطبيع مع العدو الغاشم. فهمنا هذه المعادلة من قوله الحاسم في مواجهته مع اليهود: الموقف سلاح والمصافحة اعتراف. صارت حسينية جبشيت محجة للكبير والصغير، نقصدها لنستقي من عزيمة الشيخ راغب قوة وإرادة صلبة، متسلحين الذي زرعه على مدى أعوام في نفوسنا، رافضين أي تعامل مع الكيان الصهيوني حتى

وشعبه وأرضه. هو السيد موسى الصدر، أتي ليبحث في نفوسنا أملاً كنا قد ظننا باستحالتها في زمن تخلي فيه الكثيرون عن قضية فلسطين فضيعوها وحلوا أمثها. كان والذي يحدثنا عنه دوماً، ويقول: إنّه عالم فذ، جميل الوجه. حسبناه كالإمام الخميني (رض) الذي عشقنا وتبعتنا أخباره عن كتب من الإذاعات والصحف والتلفاز، العنصر الجديد الذي غير عالمنا. وبدناً نسمع بالتوالي عن ضربات ومواجهات بين مقاومين لبنانيين من جهة وبين اليهود من جهة ثانية".

وعن الشيخ راغب حرب (قدس)، نقرأ: "دخل التوجه إلى إرادتنا وشعرنا بالقوة الكامنة داخل كل واحدة منا وسخرنا من الاحتلال كما تعلمنا من شيخنا وقائد مسيرتنا. انتقلت النسوة إلى المرحلة التالية، وطرحنا إحداهن سؤالاً: ماذا لو اقتحموا مجدداً ودخلوا بيوتنا. ستقاوم قدر استطاعتنا، ولو بالعصي. سمنعهم بلحننا إن اضطروا. علت أصواتهن الثائرة، أصوات أظهرت حجم التضحيات التي استعدين لتقديمها. أنا أعلم أن لا مكان للخوف في صدر وهن، ولكنني أدعو الله في أوقات السحر وفي الصلوات الخمس أن يحيي التأس ويدحر المحتل من الوطن الذي يسكنني".

تحاول الرواية أن تصف كل هموم بتوصية أمين عام حزب الله، السيد حسن نصرالله (حفظه الله): "نحن محتاجون لأن نعرّف أجيالنا الكثير من نماذج أمهات وزوجات الشهداء والأسيرات اللواتي هنّ قذوة ونعمة فيما بيننا. إننا إن لم نؤرّخ لهؤلاء الأبطال فسوف يحولهم الكتابة المرزوق مع مرور الزمن إلى قطاع طرق".

تعددت الشخصيات في الرواية، كلها تركت أثراً على البطلة ليلي عتاني. تبدو الكتابة شخصية داخل روايتها أيضاً، أو بالأحرى وكأنها تستعير شخصية الأم لتوصل رسالتها بين السطور وهي أن الأهميات في هذا الوطن تصنعن على أعينهن الأبطال وتبذلن فداءً للوطن والعقيدة؛ حقلها المعجمي غني بمفردات العطاء والبذل والتضحية. بهذا الجمال تبدو الحالة الثورية في الرواية، حالة جعلت منها باسمه مرعي تحقيقاً تاريخياً في قعر الناصم الأدبي الروائي بامتياز.

تصف بروز الشهيد السيد موسى الصدر (قدس) بين الجنويين، فتكتب: "ومن بين الركام، في اليوم الأول بعد العدوان، بان رجل يقشع غيباه الدخان الملوّث عن واقعنا يدعو إلى اجتماع عاجل في جوبا، يؤكد فيه على وجوب خلق مقاومة لبنانية وتدريتها ودعمها بالسلاح، هدفها الدفاع عن حدود لبنان

#### منصة للتعرف على دور الفكر الإسلامي

من جهتها قالت الناشطة الثقافية العراقية "بتول حسن": كان مهرجان خورشيد الإعلامي بمثابة منصة للتعرف على دور الفكر الإسلامي في المجتمعات، وفي العراق تقام العديد من مؤتمرات اللغة العربية، إلا أن مهرجان خورشيد الإعلامي يركز على المجتمعات والشعوب والثقافات المختلفة فيما يتعلق بالمرأة، وهو ما يميزه عن غيره من المهرجانات. وقالت: في رأيي الحرب الثقافية اليوم هي حرب ضد الحجاب، والحجاب نعمة خاصة للفتيات، ويؤسفني أن بعض الدول تحارب بالحجاب.

### إنطلاق أيام السينما الإيرانية في مهرجان لؤلؤة طريق الحرير

إنطلقت تظاهرة "أيام السينما الإيرانية" في مهرجان لؤلؤة طريق الحرير الدولي في العاصمة الأوزبكية طشقند. وبحسب تقرير العلاقات العامة الصادر عن مؤسسة فارابي السينمائية، فإن مهرجان طشقند الدولي الخامس عشر، المعروف باسم لؤلؤة طريق الحرير، يستضيف هذه الأيام مجموعة من الأفلام السينمائية الإيرانية. وتقام الدورة الخامسة عشرة لمهرجان طشقند السينمائي الدولي في الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر.

## أخبار قصيرة



## ارتفاع عدد السياح الأجانب الوافدين الى إيران بنسبة ٣٨ بالمئة

اعلن مساعد شؤون السياحة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، ان عدد السياح الاجانب الوافدين الى إيران في ازدياد مضطرد. وقال علي اصغر شالبايفان في تصريح بمدينة زنجان شمال غرب إيران، ان عدد السياح الاجانب الوافدين الى إيران وصل الى ٣ ملايين و٣٥٤ الف شخص في الشهر الـ ٦ الاولى من العام الإيراني (بداً في ٢١ آذار/ مارس الماضي) ما سجل ارتفاعاً بنسبة ٣٨ بالمئة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي رغم كافة العقبات.

وأشار شالبايفان الى ان عملية الغاء تأشيرات الدخول مع باقي الدول هي الان قيد التنفيذ، وقال «لقد تم تنفيذ قرار الغاء تأشيرات الدخول مع العراق، كما وصلت المجموعة الاولى من السياح الروس الى إيران في الاسبوع الماضي بعد الغاء تأشيرات الدخول». وشدد على ضرورة التعريف بالمهرجانات والاحداث والمعالم السياحية الموجودة في محافظة زنجان، قائلاً ان ذلك يجب ان يتضمن تصوير النشاط والحياة الموجودة لدى اهالي هذه المحافظة أمام السياح الاجانب.



## ممثل مدينة كرمانشاه في مجلس الشورى:

## تسجيل الخانات الإيرانية في اليونسكو يطور صناعة السياحة

**الوقاف/** أعرب ممثل اهالي كنگاروهرسين في المجلس الشورى الإسلامي عن ثقته في أنه مع تسجيل الخانات في بلادنا في قائمة أعمال منظمة الثقافة العالمية "اليونسكو"، تم فتح فصل جديد في تمدن مهد الحضارة الإيرانية وسيؤدي بالتأكيد إلى تطوير السياحة في المنطقة.

وأعرب "علي رضائي" عن تقديره للتخطيط والإجراءات والمتابعة التي قامت بها وزارة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة والتسجيل العالمي لـ ٥٤ خاناً تاريخياً لإيران في قائمة أعمال اليونسكو. وأشار "علي رضائي" إلى تسجيل خان "بيستون" في هذه المحافظة ضمن قائمة آثار اليونسكو وقال: بهذا الإجراء تم فتح فصل جديد من السياحة في المنطقة. أرض مهد الحضارة الإيرانية، لأن هذا الجزء من البلاد في الجغرافيا التاريخية لشرق العالم له مكانة خاصة ومتميزة.

وهنا أهالي كرمانشاه على التسجيل الدولي لخان بيستون وأسبوع السياحة وقال: من الآن فصاعداً، سنشهد وجود المزيد من السياح المحليين والأجانب في منطقة خان بيستون القديمة في هرسين، كما أن المؤسسات ذات الصلة، سواء الحكومية أو القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، مهمة أيضاً.

وقال: يختار العديد من السياح الأجانب وجهات سفرهم من موقع منظمة اليونسكو العالمية، كما أن التسجيل العالمي لخان بيستون مهم جداً لتطوير السياحة.

الكيميائية في الدماغ مع تقدم العمر، وهي تُلاحظ مع الشيخوخة الطبيعية.

## مشاعر تُؤثر في صحة المسن النفسية وتُصيبه بالإكتئاب

من ناحية ثانية وحين يتغير نمط حياة الشخص بعد تقدمه بالعمر فيعاني من بعض التغيرات الوظيفية، ويختبر فقدان الأحبة وبعض مشاعر الخذلان والوحدة، والخوف، والقلق وعلى رأسها قلق الموت، وهذه أمور ومشاعر كلها تُؤثر في صحة المسن النفسية وتُصيبه بالإكتئاب، الهوس، حتى وبالوساوس وبالذهانات، فتعكس تداعياتها على صحته الجسدية فيعاني ما يُعانيه من آلام وأوجاع لا تتفق معها وآلامها في الرّوح وليس في أعضاء الجسد....

ولاننسى ما يتعرض له المُسن من سوء معاملة سواء في الأماكن المخصصة لإيوائهم وللإهتمام بهم أو أحياناً داخل أسرهم، حيث نرى الكثير من الأبناء يتخلون عن آبائهم وإن لم يضعوهم في دار المسنين (إني لأرفض تسميته "ماوى العجزة" لما في هذه التسمية من تلميح وتجريح في كراماتهم وحط من أقدارهم، الكبار في السن هم بركة وليسوا عجزة!!!) فهم ينشغلون بأمورهم الشخصية وينغمسون في أعمالهم وفي عائلاتهم ويعتنون بأطفالهم وأزواجهم ويكدون لتأمين حاجياتهم ويسهرون ليرؤوا بناتهم، وهم بهذا ينسون من سهر تلك الليالي وحضى وكّد وعمل حتى أصبحوا على ما هم عليه اليوم، يشغلون مراكزاً ويُحققون إنجازاتٍ كان أساسها الأول الأب والأم اللذان مهّدوا الطريق لولدهما كي يسير في نهج العلم والطموح. يظنون أن الآباء يطلبون الكثير، وهم للحقيقة يكفهم السؤال عن حالهم والجلوس معهم لتمضية بعض الوقت بتبادل أطراف الحديث. فقط يُريدون أن يروا في عيون أبنائهم أنهم مازالوا حاضرين وهم على قيد الحياة لا الموت.

وهذه مشكلة موجودة في كل دول العالم المتقدمة منها والتامية، كذلك تبرز في مختلف العائلات الفقيرة أو الغنية، وهي مشكلة حقيقية لفتت النظر إليها الأمم المتحدة في التحضيرات للاحتفال بيوم المسن العالمي في السنة الماضية (٢٠٢٢) حيث عنونت الوثيقة بـ "التصدي لإساءة معاملة المسنين" وضمنتها خمس أولويات لعقد الأمم المتحدة للشيخوخة الصحية ٢٠٢١-٢٠٣٠. وحددت تلك الوثيقة الأولويات الرئيسية لمنع إساءة معاملة المسنين والتّصدي لها بما يُسهم في تحسين تنعمهم بالصحة والرفاه وصون كرامتهم. وفي احتفال هذا العام (٢٠٢٣) سوف يتم عرض المستجدات في ما يتصل بتنفيذ تلك الأولويات، ومنها معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في مرحلة الشيخوخة في إطار السياسات العامة والقوانين والإستجابات المركزة على الأذلة، كبارنا هم عرّنا وكرامتنا وعنقوننا، هم وطننا الحاضر وعقبنا التاريخي المنتقل إلينا من خلال إرث الزمن. ولا ننسى أننا شباب اليوم وأطفال الماضي والشيخوخة تنتظرنا في الغد القريب!!!!

لتحسين السياحة والنمو والتنمية في المستقبل. وبمناسبة يوم السياحة العالمي ٢٠٢٣، تم التأكيد على الحاجة إلى المزيد من الاستثمارات الموجهة لرفاهية الناس والكوكب والآن هو الوقت المناسب لإيجاد حلول جديدة ومبتكرة، وليس فقط الاستثمارات التقليدية التي تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاجي. وعلى هامش هذا الحدث، التقت جلالتي أيضاً مع زوراب بولوليكاشي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وتحدثنا عن آفاق التنمية السياحية في منطقة غرب آسيا ومكانة الحرف اليدوية في الاستثمار الأخضر في صناعة السياحة.

## بحث سبل إزالة العقبات لتطوير العلاقات السياحية بين إيران والسعودية

وأضافت: في هذا اللقاء، تحدثنا عن تبادل الآراء ومواصلة التشاور على مختلف المستويات لتحديد مجالات التعاون المختلفة. وعن تعدد قدرات وإمكانات البلدين في مختلف مجالات السياحة والحرف اليدوية. جدير ذكره، أقيم الحفل الكبير ليوم السياحة العالمي ٢٠٢٣ لمدة يومين في الفترة من ٢٧-٢٨ سبتمبر في الرياض. وقد حددت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة الاستثمار باعتباره أحد الأولويات الرئيسية



## اليوم العالمي للمسنين

## الكبار في السن هم بركة وليسوا عجزة

## الوقاف / خاص

رئيس فترات

احتياجاته اليومية. وعليه تتنوع المشاكل التي تُصيب المسنين بين الجسدية والاجتماعية والنفسية. وكبير السن الحق في الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء والمأوى والملبس والرعاية الصحية والطبية والنفسية. وكذلك له الحق في المشاركة الاجتماعية والحضور بفاعلية وتلبية احتياجاته العاطفية والمادية هي من أهم الحقوق لأن العمل على تقليل إحساسه بالعجز والعزلة يجعل منه إنساناً محباً للحياة ويشعر بلذة المشاركة والعمل على مساعدة الآخرين حيث يرتفع عنده منسوب تقديرات الذات والشخصية بالقيمة مما يعكس إيجاباً على صحته النفسية والجسدية.

التي تُسبب تشوهات فكرية. ولكن التقدم في العمر ليس مقياساً ليكون سبباً مباشراً من أسباب تدهور العقل. نعم من الممكن أن يستغرق كبار السن وقتاً أطول لتعلم استخدام أجهزة معينة أو مهارة معينة خاصة في مواكبة التطور التكنولوجي، ولكنهم يتعلمون بل ومن الممكن أن يُتقنوا ذلك أكثر من أولئك الذين يصغرونهم في العمر لأنه ببساطة فئة مسؤولة وتحترم الآخر كثيرين وتحب التّجّاح في أي مهمة توكل إليها. بالإضافة إلى كون كبار السن أكثر حكمة وأتزان في التعامل بالمواقف الاجتماعية خاصة أنهم يتمتعون بقدر عال من الضبط الإنفعالي والهدوء. فمن الشائع اعتقاد الناس أن قدرة الإنسان على التعلم تضعف مع تقدّمه في السن، ولكن هذا ليس صحيحاً بالضرورة، على الأقل فيما يخص المخ البشري وقدرته على إكتساب المعرفة في كل المراحل العمرية ومهما تقدم في العمر.

## - جميعهم متشابهون:

يتميز كبار السن بنكهات خاصة وتفروقات قد تكون مذهلة في بعض الأحيان. فهناك من يبلغ الثمانين وأكثر وهم يتمتعون بقدرات لا تُبالغ إذا قلنا خارقة على المستوى الجسدي والعقلي والنفسي والروحي خاصة إذا ما قارناهم مع فئة الشباب.

## - لا يمكنهم تعلم مهارات جديدة ولا يستطيعون التطور:

عادة ما يرفض المسؤولون توظيف من هم أكثر من خمسين عاماً بل أحياناً يكونون مُحجفين فيرفضون من هم أكبر من أربعين سنة، لأنهم يعتقدون بأن كفاءتهم تقل ولن يعد باستطاعتهم تطوير مهاراتهم لتتناسب مع متطلبات العمل. بالطبع هذه الحجّة غير منطقية، خاصة أن هناك دراسات كثيرة وعديدة تُشير بل وتؤكد استطاعة تعلمهم مهارات جديدة مثل

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تاريخ ١٤ ديسمبر/ كانون الأول عام ١٩٩٠ ليكون يوم ١ أكتوبر بمثابة يوم عالمي للمسنين أو اليوم العالمي لكبار السن وهو أحد أعياد الأمم المتحدة ومناسبة سنوية عالمية للاحتفال بما أنجزه كبار السن وبما قدموه للمجتمع وكذلك لرفع نسبة الوعي المجتمعي بالمشاكل التي يواجهونها كسوء المعاملة التي يتعرضون لها ومسألة تداعيات تقدمهم في السن.

## يؤدون دور الحكيم بمحبة واتزان

كبار السن هم جزء هام من النسيج المجتمعي ومشاركون فاعلون فيه وفي أسرهم الصّغيرة، حيث ينشرون الحكمة والوعظ ويحرصون على تطبيق التقاليد والمحافظة على القيم التي تُبقي الأجيال على بر الأمان. يؤدون دور الحكيم بمحبة واتزان، ويزرعون الفرح في قلوب من حولهم وخاصة الصغار بإبتسامات الرضا، فيكونون قدوة ومثلاً يُحتذى به في حياة الشباب المعاصر والذي يعيش معهم.

والشيخوخة حقيقة بيولوجية لها طريقتها المعينة في الحدوث خارج نطاق التحكم البشري وتكون على مستوى التغيرات الجسدية كنتيجة لتراكم كميات كبيرة من نواتج تفاعلات الجزيئات والخلايا بمرور الوقت؛ مما يؤدي إلى تضائل تدريجي في القدرات الجسدية والنفسية، وزيادة احتمالية الإصابة بالأمراض.

وهناك عدة عوامل تؤثر على صحة كبار السن، منها ما هو فردي ومنها ما هو مجتمعي، والمهم في الموضوع الشيخوخة الصحية أي أن يبقى كبير السن مستمراً في الإستقلالية لأداء

## مفاهيم وضور خاطئة عن كبار السن

## - انخفاض مستوى صحتهم الجسدية يعني أنه تنخفض قدراتهم الذهنية والفكرية:

في الحقيقة توجد بعض الأمراض والإصابات التي تُصيب جسد الإنسان وقد تؤثر في قواه العقلية وفي ذاكرته أيضاً مثل: الجلطات الدماغية وإصابات الرأس، والإدمان على المخدرات والكحول وبعض العقاقير



تطوير العلاقات السياحية بين إيران والسعودية وتقرر إعداد مذكرات تفاهم وتبادلها بين المسؤولين في البلدين.

**الوقاف/** قالت مساعدة وزير الحرف اليدوية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: تم بحث سبل إزالة العقبات أمام تطوير العلاقات السياحية بين إيران والسعودية.

وقالت مريم جلالتي دهنكري، التي توجهت إلى الرياض، عاصمة السعودية، للمشاركة في الاحتفال بيوم السياحة العالمي والتقت في الرياض مع سلطان المسلم معاون مدير السياحة الدولية والخارجية لوزارة السياحة السعودية: تم في هذا اللقاء بحث سبل إزالة العوائق أمام

كما أخذ من أستاذه توجهات الوحدة والتقريب ونذر حياته لخدمة هذه التوجهات متجاوزاً الطرح الشعاري إلى المقاربة الفكرية والفقهية، حيث تبني آراء متقدمة على هذا الصعيد، ناقداً المبالغة والتضخيم في الفروقات العقديّة والفقهية بين المذاهب الإسلامية، مؤكداً على المساحة الأوسع للاشتراك والاتفاق..

ومنذ عام ١٩٦٠ بدأ المرحوم الخراساني بالتدريس في كلية اللاهيات والمعارف الإسلامية بجامعة فردوسي في مدينة مشهد حيث درس الفقه وتاريخ الفقه وتاريخ الحديث وشرح الحديث وتفسير القرآن الكريم وتاريخ التفسير وعلم الكلام والفلسفة.

#### الشيخ التسخيري... باع طويل في الوحدة والتقريب

آية الله محمد علي تسخيري من مواليد ١٩٤٤ في مدينة النجف الأشرف ينحدر والده علي أكبر تسخيري من منطقة مازندران بشمال إيران، وكان قد بدأ دراسته الحوزوية في النجف الأشرف.

وفي العام ١٩٧١ م هاجر من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة قم المقدسة، وبعد انتصار الثورة الإسلامية تولى العديد من المسؤوليات منها العضوية في مجلس خبراء القيادة ومستشار قائد الثورة الإسلامية في الشؤون الثقافية للعالم الإسلامي ومساعد مدير مكتب قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية ورئاسة رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية والأمانة العامة للمجمع العالمي لأهل البيت (ع) والأمانة العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

وتولى منصب أمين عام مجمع التقريب للعلماء المسلمين، الخراساني، وكتب وترجم آية الله التسخيري عشرات الكتب ومئات المقالات ومنها محاضرات في العلوم القرآنية والاقتصاد الإسلامي والقواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية وتفسير القرآن الكريم في ثلاث مجلدات. والعلامة التسخيري كان رمزاً للفكر والرؤية والثورة في مجال "الوحدة" و"التقريب" بين أتباع أهل البيت (ع) ومسلمي العالم. كان نجماً ساطعاً متميزاً في اجتماعات ومؤتمرات مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي - اتحاد علماء المسلمين، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، رابطة العالم الإسلامي، ومئات المؤتمرات الإسلامية الداخلية والخارجية الأخرى. فكرته الحديثة في الفقه المقارن كانت حل "القضايا المستعصية"، كان مفكراً مفتحاً لم يتجاوز السمة والأصول مطلقاً.

ختاماً يسعدنا أن المجمع العالمي للوحدة والتقريب بين المذاهب الإسلامية إلى جعل الوضع الذي يعيشه المجتمع الإسلامي المعاصر أقرب ما يكون إلى ظروف ووضع عصر الرسول الأكرم (ص) من حيث التأسى بجوانب الأخوة الدينية والقضاء على أجواء العداوة والعصبية الطائفية بين أتباع المذاهب الإسلامية.

#### العمل على التعاون بين المذاهب الإسلامية على أسس المبادئ المشتركة الثابتة، واتخاذ موقف موحد من أجل تحقيق الأهداف والمصالح العليا للأمة الإسلامية



### دعوة للمسلمين لقطع أسباب الخلاف والفرقة

## رؤية وأهداف مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية

المجلس الأعلى وتعيينه من قبل ولي أمر المسلمين لمدة أربع سنوات، ويتم اختياره من بين الشخصيات العلمية والتقريبية المتميزة والناشطة في مجال تقريب المذاهب والوحدة الإسلامية. وقد عين الإمام الخامنئي (حفظه الله) فضيلة الشيخ محمد واعظ زاده الخراساني أميناً عاماً للمجمع لمدة عشر سنوات، والشيخ الخراساني المولود في مدينة مشهد المقدسة في العام ١٩٢٥، بدأ دراسته الحوزوية الدينية في مدينة النجف الأشرف لمدة ثلاثة أعوام ومن ثم واصل دراساته الدينية في مدينتي مشهد وقم المقدستين في إيران.

وتتلمذ في حوزة النجف الأشرف على يد كبار العلماء والمرجع الدينية ومنهم آية الله ضياء الدين العراقي، وآية الله محمد حسين الأصفهاني، والشيخ عباس القمي والشيخ مرتضى الطالقاني. وحضر دروس البحث الخارج في الفقه والأصول آية الله محمد حجت، وآية الله محمد رضا الكلبايكاني والإمام الخميني (قدس)، وآية الله حسين البروجردي المرجع الأعلى وزعيم حوزة قم العلمية في عصره، حيث لازم درسه أكثر من عشر سنوات، وساعده في تأليف موسوعته الحديثة (جامع أحاديث الشريعة) في ٢٦ مجلداً، وكذلك تنظيم طبقات الرواة ضمن لجنة تشكلت لهذه المهمة.

تفاعل الشيخ الخراساني كثيراً مع منهج أستاذه السيد البروجردي في دقة التعاطي مع الأحاديث والروايات الواردة في مختلف المصادر السنوية والشعبية، والاهتمام بدراسة أحوال الرواة وتنظيم طبقاتهم، وفي الحرص على الاطلاع على فتاوى وآراء مذاهب أهل السنة كطريق لمعرفة مرامي ومعاني روايات أهل البيت (ع).

التقريب بين هذه المذاهب، فهولا يلزم أحداً باتباع مذهب معين، فلكل مسلم الحق في أن يُقلد مذهب من المذاهب الصحيحة المنقولة من الكتاب والسنة، كما يحق له أن ينتقل إلى غيره من المذاهب ولا حرج عليه في ذلك.

#### إنجازات المجمع العالمي منذ تأسيسه

ومن أهم منجزات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية إقامة مؤتمرات الوحدة الإسلامية في أسبوعها التي تحتفل به الجمهورية الإسلامية الإيرانية ما بين الثاني عشر من ربيع الأول حتى السابع عشر منه والذي يصادف الذكرى السنوية لمولد الرسول الكريم (ص) والذكرى السنوية لمولد الإمام جعفر الصادق (ع).

وقد شارك حتى الآن في هذه المؤتمرات المئات من المفكرين من علماء ومصالحين من بين الشخصيات المثقفة ووزراء وعلماء ومفتيين وأساتذة جامعات ومن مختلف الجامعات العلمية والثقافية والآلاف من العلماء والمفكرين الشيعة والسنة. كما يقوم المجمع بالتحقيقات في الحوزات العلمية التي تُنتج اكتشافات المساحات المشتركة بين الشيعة والسنة، وأسس لهذا الغرض مركز تحقيقي في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، وهو يقوم بالتحقيق في الروايات المشتركة وفي اكتشاف الكتب التقريبية التي كتبت خلال القرون الماضية وبروح تقريبية.

#### الشيخ الواعظ الخراساني أول أمين عام للمجمع

يعتبر الأمين العام هو أعلى مسؤول تنفيذي والناطق الرسمي للمجمع التقريب، ويتم اقتراحه من قبل

دار التقريب، نشأ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في طهران بفكرة الإمام علي الخامنئي (حفظه الله)، بمشاركة جماعة من قادة العلم والدين من مختلف المذاهب الإسلامية الذين رأوا من واجبهم الديني دعوة المسلمين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم الإسلامية لقطع أسباب الخلاف والفرقة وترك الخلافات المذهبية.

#### موقف موحد من أجل تحقيق الأهداف والمصالح العليا

أهداف المجمع هي التقريب بين آراء العلماء من السنة والشيعة، وإيقاف بعضهم على آراء البعض الآخر بشكل أوضح، والبحث عن المساحات المشتركة بين السنة والشيعة في مجال الفقه وفي مجال الحديث وأصول الفقه بل في مختلف مجالات المعارف الإسلامية، وكذلك بُغية تعرف بعضهم على البعض الآخر عن طريق تحقيق التآلف والتآخي والتعاون بين المذاهب الإسلامية على أساس المبادئ الإسلامية المشتركة الثابتة، واتخاذ موقف موحد من أجل تحقيق الأهداف والمصالح العليا للأمة الإسلامية والموقف الموحد تجاه أعدائها مع احترام التزامات كل مسلم تجاه مذهب عبديته وعملاً، والمقصود من المذاهب الإسلامية تلك المدارس الفقهية الإسلامية المعروفة التي تتمتع بنظام اجتهادي منسجم ومستند إلى الكتاب والسنة، والمدارس الفقهية المعترف بها وفق وجهة المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية هي عبارة عن المذهب الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي، والمذهب الإثنا عشري الجعفري والزيدني، والإباضي، والمجمع العالمي عندما يدعو إلى

الوفاق / وكالات - إن فكرة الوحدة بين المسلمين كانت موجودة منذ عصر صدر الإسلام، ولقد جددوا ودعا إليها وبلغ لها في القرن الأخير مصلحون من دعاة الوحدة أمثال: السيد جمال الدين الحسيني الأسد آبادي والشيخ محمد عبده وأتباعهما، كما أنتجت هذه الجهود تأسيس دار للتقريب بين المذاهب الإسلامية، التي تأسست من قبل عدد من الشيعة والسنة، حيث كان ذلك المشروع أملاً يراود كبار العلماء في العقود الماضية، ومن بينهم عدد من مراجع التقليد أمثال: آية الله العظمى السيد "حسين البروجردي". ومن أبرز مؤسسي هذه الدار علماء كبار من السنة والشيعة وبالتحديد على يد المرحوم الشيخ محمد تقي الشفتي المبعوث من قبل آية الله العظمى البروجردي وزملائه الآخرين من شيوخ الأزهر مثل محمد محمد المدني والشيخ سليم البشري، والشيخ محمود شلتوت والشيخ عبد العزيز عيسى، والدكتور عبد الحلیم الجندي وكثير من العلماء السنة والشيعة ساهموا في دفع عملية دار التقريب إلى الأمام وكتبوا في المجلة المعروفة "رسالة الإسلام" التي قام المجمع العالمي بإعادة طبعها في ستة عشر مجلداً، وكتب في هذه المجلة كثيرون، ومن العلماء الشيعة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء والسيد هبة الدين الشهرستاني والشيخ عبد الكريم الزنجاني، والشيخ محمد جواد مغنبة وغيرهم من علماء الأزهر مثل الشيخ الباقوري، والشيخ علي مصطفى عبد الرزاق، وشكلت إيجاباً جيداً للتقريب بين المذاهب من السنة والشيعة، إلا أن هذه الدار لم تستطع أن تواصل عملها وخفت صوتها خصوصاً بعد أن توفي الكثير من الرواة.

وبعد مزيد من نصف قرن على تأسيس

#### الوحدة درع المقاومة

في حرب تموز عام ٢٠٠٦، التي شنها كيان الاحتلال على لبنان، أعلن الداعية الدكتور فتحي يكن في مؤتمر صحفي تأسيس جبهة العمل الإسلامي في خطوة تركت أثرها الكبير الفاعل نتيجة لتوقيتها المدروس الذي أتى للوقوف إلى جانب المقاومة الإسلامية والوطنية بوجه الجرائم الإسرائيلية.

وهو ما تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خلال حفل تأبين الدكتور الراحل عام ٢٠٠٩ بالقول: "خلال الحرب كنت أواكب التطورات السياسية والإعلامية، وشاهدت في غمرة التحديات والتضحيات الجسيمة، المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه سماحته عن تشكيل جبهة العمل الإسلامي وسمعت خطابه التأسيسي والخط الذي أعلن أن جبهة العمل لتلزم به. في تلك الساعات كان هذا الموقف من عناصر القوة المعنوية والنفسية والشرعية التي استمدتها المقاومة الإسلامية في لبنان في تصديدها البطولي والتاريخي لذلك العدوان".

#### للتخصصات تاريخية



#### فتحي يكن ... داعية الحوار والوحدة

الوفاق / وكالات - الداعية فتحي يكن مؤسس جبهة العمل الإسلامي في لبنان، يُشهد له بأنه كان رجل الوحدة في زمن الانقسام ولطالما عُرف على أنه حمل بشخصيته ما يمثل التوافق والتلاقي في مواجهة التحريض والفتن.

#### العلامة يكن: المفكر الجامع

ولد فتحي محمد عناية المعروف بفتحي يكن، في ٩ شباط/ فبراير عام ١٩٣٣ في مدينة طرابلس شمال لبنان، حاز على الدكتوراه في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

بدأ العمل الإسلامي منذ الخمسينيات، حيث انخرط في إحدى فروع تنظيم الإخوان المسلمين، ووصف نهجه بالاعتدال والوسطية، وظل يكن مسؤولاً عن الأمانة العامة للجماعة الإسلامية حتى خوضه الانتخابات النيابية اللبنانية عام ١٩٩٢، ونجاحه فيها، حتى عاد وقدم استقالته منها بُغية التفرغ للعمل السياسي والإسلامي، حيث حظي باحترام خصومه ومعارضيه قبل أصدقائه ومؤيديه.

أصدر عدة مؤلفات تزيد على ٣٥ كتاباً، ترجم معظمها إلى عدد من اللغات، يقول السيد نصرالله (حفظه الله) عن مؤلفاته "أنا شخصياً تعرفت عليه عن طريق كتبه ومؤلفاته وخصوصاً عندما كنا نبحث عن أي كتاب إسلامي يتحدث بلغة معاصرة، ويتحدث عن التحديات أمام الشباب المسلم والحركة الإسلامية".

#### القدس بوصلة فكره السياسي

اتخذ موقفاً صارماً حازماً من العدو الصهيوني، وموقفاً مناصراً للمقاومة الفلسطينية، واحتلت القدس وقضية فلسطين أولوية ومكانة عالية من مسيرته، وكان يرى أن كل ما يحاك في الدول العربية والإسلامية من مؤامرات ومكائدات يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وكانت بوصلة فكره دوماً موجهة نحو الأقصى وتحرير الأمة، وكان يؤمن بأن العمل الجهادي والمقاومة هو الحل الأول لوقف غطرسة اليهود في بلاد المسلمين.

#### الوحدة درع المقاومة

في حرب تموز عام ٢٠٠٦، التي شنها كيان الاحتلال على لبنان، أعلن الداعية الدكتور فتحي يكن في مؤتمر صحفي تأسيس جبهة العمل الإسلامي في خطوة تركت أثرها الكبير الفاعل نتيجة لتوقيتها المدروس الذي أتى للوقوف إلى جانب المقاومة الإسلامية والوطنية بوجه الجرائم الإسرائيلية.

وهو ما تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خلال حفل تأبين الدكتور الراحل عام ٢٠٠٩ بالقول: "خلال الحرب كنت أواكب التطورات السياسية والإعلامية، وشاهدت في غمرة التحديات والتضحيات الجسيمة، المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه سماحته عن تشكيل جبهة العمل الإسلامي وسمعت خطابه التأسيسي والخط الذي أعلن أن جبهة العمل لتلزم به. في تلك الساعات كان هذا الموقف من عناصر القوة المعنوية والنفسية والشرعية التي استمدتها المقاومة الإسلامية في لبنان في تصديدها البطولي والتاريخي لذلك العدوان".

## التقريب بين المذاهب الإسلامية في القرن العشرين

من كبار علماء الشيعة والسنة خلال القرن التاسع عشر لتوحيد الطوائف أو المذاهب الإسلامية، والاعتراضات القوية التي واجهت تلك المحاولات، وبلغت إلى القيود التي كتبت المبادرات التقريبية، وأبرزها العلاقة البيئية بين التصريحات الفقهية والمشهد السياسي التي في تلك المرحلة. وفي الواحد والعشرين، يتحدث المؤلف عن تأثير الثورة الإيرانية في مسارات محاولات التقريب بين السنة والشيعة، صعوداً وهبوطاً، مع توقفه عند العلاقة - الصدامية (إجمالاً) - بين السعودية وإيران في السياق السياسي والفكري - المذهبي، وكذلك بين إيران والأزهر في مصر، رغم كل المحاولات التي بذلت.

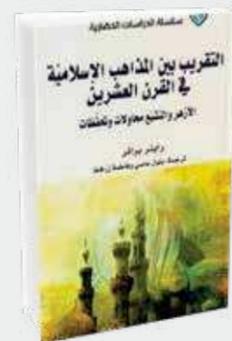
من التنشيط الإسلامي، أو الاختلاف السني - الشيعي، معتمداً على كتابات وآراء لمفكرين ومؤرخين غربيين ومسلمين، والتي تناولت هذا الخلاف من زاويتين تاريخية - سياسية وفكرية - فقهية، انطلاقاً من تقريب على خلافته، ليتحدث بعدها عن مسائل وقضايا عقيدية وجوهرية بالنسبة لأتباع المذهب السني والشيعة، والتي باعدت ولا تزال بينهما حتى اليوم، مثل مسألة الإمامة (عند الشيعة) ومكانة الصحابة وزيارة المقامات المقدسة والتقنية وزواج المتعة.. يعرض المؤلف لمحاولات العديد

القاهرة، حيث زخم العلم عند أهل السنة إلى يومنا هذا، وبين علماء الشيعة. وهو يشير في هذا السياق إلى جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية؛ وهي المؤسسة التي رسمت معالم النقاش المعني بالتقريب على مَرَّ عقدين اثنين من الزمن، وكانت ولا تزال المؤسسة الوحيدة التي استطاعت القيام بهذا الأمر. وقد عرض الكاتب سيرة شخصيتين محوريتين في حركة التقريب، وهما: العلامة اللبناني الشيخ محمد جواد مغنبة وشيخ الأزهر المصري محمود شلتوت. بعد ذلك يعرض المؤلف لملاحظات

تبرز أهمية هذا الكتاب في الوقت الراهن، بسبب صعود خطاب التحريض المذهبي وتصوير الصراع السياسي الإقليمي والدولي في المنطقة بحسب بعض الإعلام العربي والغربي بأنه "صراع سني - شيعي" على مستوى المنطقة عموماً. يحدد المؤلف وهو الباحث الألماني "راينر برانر" هدف كتابه الصادر عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي في المقدمة الموسعة التي وضعها باختطاط جذور الجدال الإسلامي - الإسلامي ومساره في القرن العشرين، وفي قلبه تقليات العلاقة بين جامعة الأزهر في

#### كتب تاريخية

#### الوفاق / وكالات



## التحليل الإخباري

نور في الفضاء..

## بعض رسائل الجمهورية الإسلامية لمن يهيمه الأمر!!

علم نور الدين

كاتب ومحلل سياسي

هناك فرق شاسع، ما بين بعض الدول التي تقود بلادها شعبياً ومؤسسات عامة وخاصة، نحو الابتكار والتطوير والتعلم وتوطين المعرفة والإنتاج، وبعض الدول الأخرى التي تقود بلادها أكثر، نحو استيراد كل شيء من الخارج حتى برامج الفضاء، لتضع منها إنجازات وهمية وإعلامية لا أكثر (مثلما فعلت بعض الدول العربية كالإمارات). هذا ما يمكن ملاحظته كنتيجة، من نتائج نجاح الجمهورية الإسلامية الفضائي من خلال وضع القمر الاصطناعي العسكري الثالث نور ٣ (محلي الصنع)، في مدار يبعد ٤٥٠ كيلومتراً عن سطح الأرض، وهو ما تم بواسطة "قاصد" الحامل للأقمار الاصطناعية المحلي الصنع أيضاً. ولن يكون هذا الحدث هو الإنجاز الوحيد للمؤسسات الفضائية الإيرانية، بحيث أكد عدة مسؤولين لهذه المؤسسات أن حدث أمس يشكل بداية عمليات الإطلاق المخطط لها هذا العام، وهناك عدة عمليات إطلاق أخرى في العام الهجري الشمسي ١٤٠٢ (الذي ينتهي في آذار / مارس من العام الميلادي ٢٠٢٤)، بما فيها عمليات الإطلاق التجريبية والتشغيلية. وهنا نشير إلى أن أهمية الأقمار الاصطناعية لا سيما العسكرية منها، في أنها جزء رئيسي ما يعرف بالحرب الشبكية، لأنها تمثل البنية التحتية والمحور الرئيسي لها، وهذا ما أثبتته الحروب الأخيرة في العالم. الإحداثيات الدقيقة، وقيادة القوات في العمق العملياتي للميدان.

## مواصفات القمر الاصطناعي نور ٣

- صناعة وتصميم الكوادر والعلماء والمهندسين الإيرانيين في منظمة الأبحاث التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وستكون مهمته القيام بالتصوير وجمع الإشارات والقياس وتحديد الهوية.

- يبلغ وزنه حوالي ٣٢ كغ، والكاميرات المستخدمة فيه تتمتع بدقة تصوير أفضل بمقدار ٢,٥ مرة من القمر الاصطناعي نور ٢، وقد تم إنتاجها أيضاً من قبل شركة محلية قائمة على المعرفة.

- هناك تقنية أخرى تم استخدامها لأول مرة وهي محركات فضائية حساسة للغاية تنتج قوة تسمح للقمر الاصطناعي بتغيير مداره والمناورة. وقد تم تصنيعها بواسطة خبراء محليين باستخدام تقنية أصلية تماماً لتجنب تقليل ارتفاعه.

## مواصفات حامل الأقمار الاصطناعية "قاصد"

لعل الرسالة الأقوى والمخفية، ستكون في مواصفات قاصد، الذي بلغت سرعته ٦,٧ كيلومتر في الثانية (أي حوالي ٢٢ مآخ)، واستطاع تنفيذ مهمته بعد ٥٠٠ ثانية من الإطلاق (أي بعد ٨,٣ دقائق).

أما الرسالة فهي من خلال عرض مشاهد الأخيرة لتثبيت القمر الاصطناعي، والتي بينت بحسب العديد من الخبراء، قدرة الحامل للأقمار الاصطناعية على القيام بمناورات معقدة خارج الغلاف الجوي، وبالتالي استطاعت إيران تنفيذ واختبار كل شيء تحتاجه للصواريخ العابرة للقارات CBM. أما بالنسبة للمراحل التي يعمل فيها الحامل للأقمار الاصطناعية فهي ثلاثة كالتالي: المرحلة الأولى عبر محركات الوقود السائل والتي تم تصنيعها من قبل وزارة الدفاع، ومحركات المرحلة الثانية والثالثة هي محركات فضائية بالكامل تعمل بالوقود الصلب تم تصنيعها في منظمة أبحاث الفضاء الجوي التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

الإعلامية الغربية للغارات الصهيونية على المصلين الفلسطينيين المسالمين في المسجد الأقصى بأنها متحيزة ومتعصبة. وقالت في منشور لها على منصة "أكس" إن "التغطية الإعلامية المضللة تساهم في تمكين الاحتلال الإسرائيلي المتفلسف والذي يجب إدانته ومحاسبته". وجاء احتجاجها هذا بسبب العنوان الذي نشرته الـ BBC في مقال استخدم فيه كلمة "اشتباكات" للإشارة إلى الاعتداء الإسرائيلي الوحشي على المصلين الفلسطينيين العزل في المسجد الأقصى في ساعة مبكرة من فجر الأربعاء في ٥ نيسان/ أبريل. وقالت "تجدد العنف ضد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى في كل رمضان تحول إلى معاناة، يجب إدانته والتحقيق فيه ومحاسبة مسببيه".

خلال الأسبوع الأول من شهر تموز، شن العدو الإسرائيلي عدواناً ضخماً ضد مخيم جنين وهاجم المخيم حوالي ٢٠٠٠ صهيوني مدججين بالسلاح، مستخدمين الكتيبات المصفحة والمروحيات العسكرية والمسيرات من أجل تهريب وترويع الفلسطينيين المدنيين من جميع الفئات العمرية ليومين متتاليين. وفي توصيف ما حدث استخدم الإعلام الأميركي مثل "نيويورك تايمز" أو "سي إن إن" وغيرهما، تعابير مثل "بدء عمليات". تعابير قد تبدو بسيطة وغير مؤذية ولكنها في الحقيقة تخالف حقيقة ما يحدث من إرهاب وترويع وهدم للبيوت وتأثير ذلك على نفسيات الفلسطينيين في المخيم. تعابير يعتبرها أندرو ميتروفيتكا على موقع الجزيرة الإنكليزي نوعاً من الكذب في الصحافة الأميركية ويستند في توصيفها إلى ما عبر عنه جورج أورويل في العام ١٩٤٦، بأنها "العدو الأكبر للغة الواضحة، ألا وهو النفاق".

وضمن هذا المفهوم يرى الكاتب أن الصحافة الغربية بشكل فردي أو مؤسساتي تعمل ضمن هذا المفهوم. وبالتالي "الإسرائيليون"، وهم هنا الأساس الطيبون، أو الأبطال لا يهاجمون الفلسطينيين، وإنما ينفذون عمليات ضددهم فقط. وكأن الكلام بهذه الطريقة لا يتضمن تحيزاً ولا تعصباً ضد الفلسطينيين. الأمر الآخر الذي يرى ميتروفيتكا أن الصحافة الغربية تصر على التعاطي معه ضمن مفهوم النفاق أو عدم ذكر أسماء الضحايا أو حتى أعماهم وإنما يبقى الأمر ضمن التورية التي تتضمنها تفاصيل الخبر.

بدلاً من نقل روايات مكتملة، تقوم وسائل الإعلام الغربية بتمكين العدو الإسرائيلي من سرد القصة كاملة ولكن على هواه



## ألاعب الصحافة الغربية في «تجميل» العنف الصهيوني ضد الفلسطينيين

على المدنيين الأوكرانيين الذين ألقوا الزجاجات الحارقة على الدبابات الروسية وصف "الشجعان"، لكن الطفل الفلسطيني هُني حمامرة البالغ من العمر ١٤ عامًا صُور على أنه يشكل تهديداً فوراً بعد أن ادعى جنود إسرائيليين مسلحون أنه ألقى عليهم زجاجة مولوتوف. ويمثل هذا فارقاً صارخاً وعنصرياً في التغطية، في حين أكدت روايات شهود عيان أن الصبي كان يركض للاختباء وليس مقصوداً، الإسرائيلي الموجه إلى فلسطيني آخر ولم يرم حتى قطعة زجاج فارغة. وفي السياق نفسه ضج الإعلام الغربي بمقتل طفلة خلال القصف الجوي الروسي لمواقع عسكرية في أوكرانيا، مع أن الإعلام اعترف بأن مقتلها كان مصادفة وليس مقصوداً، إلا أن الإعلام الغربي لم ينشر يوماً صورة لأطفال غزة والضفة الغربية ومخيماتها المضرجين بالدماء ميتين أو أحياء، ولم يأت بأي خبر عنهم.

في السادس من نيسان/ أبريل من هذا العام علقت المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانسيسكا ألبانيز على التغطية

MENA، ومنها القضية الفلسطينية. طلبت الرابطة من المراسلين أن يدركوا أن الفلسطينيين يخضعون لنظام غير عادل وغير متكافئ، والذي تم توثيقه على أنه فصل عنصري من قبل منظمات دولية مثل "هيومن رايتس ووتش" ومنظمة العفو الدولية. كما طلبت من المراسلين توخي الحذر من التأطير الديني و"إخبار القراء بمن قُتل أو جُرح وأين وعلى يد من، واستخدام لغة إيجابية وليس سلبية". ما يعنيه هذا عملياً هو توضيح من هو المعتدي. في صيف العام ٢٠٢١ وقع أكثر من ٥٠٠ صحفي في الرابطة على رسالة مفتوحة تنتقد الممارسات الخاطئة للتغطية الإعلامية الأمريكية لفلسطين. ويؤكد المقال أن الصرخة لم تلق أذناً صاغية وما تزال التغطية المتحيزة هي القاعدة في الصحافة الأميركية.

والملاحظ من خلال الكتابات الصحفية الغربية، أنه عندما يتعلق الأمر بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، غالباً ما تفشل موازنة هذه الصحف في تسمية المعتدي، وفي مقارنة مع تغطية الحرب الأوكرانية، يُطلق

حجم اختلال التوازن ما بين الجهاز العسكري الصهيوني المحتل والشعب الفلسطيني ابن البلد الأصيل. وبذلك مُنحت الدولة المارقة تصريحاً مجانياً لممارسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين من خلال تجاهل إرهاب الدولة الذي تمارسه. وبدلاً من نقل روايات مكتملة تقوم وسائل الإعلام الغربية بتمكين العدو الإسرائيلي من سرد القصة كاملة ولكن على هواه. في هذا السياق أعدت رابطة المراسلين في الشرق الأوسط AMEJA بياناً طالبت فيه "بضرورة مراعاة اللغة والسياق وإعادة نشر إرشادات إعداد التقارير الصادرة خلال الهجوم الإسرائيلي المميت على غزة في العام الماضي، والذي أسفر عن مقتل ٢٥٩ فلسطينياً، من بينهم ٦٦ طفلاً". تأسست الرابطة في العام ٢٠٠٥ في مدينة نيويورك من قبل عدد صغير من الأشخاص الذين يعملون في مؤسسات إعلامية غربية مختلفة، والذين أدركوا وجود مصالح مجتمعية وقضايا مشتركة تواجه صحفيي الولايات المتحدة، الذين يتعاملون مع تراث الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

عبير بشام  
كاتبة ومحللة سياسية

كان ملفتاً مقال السري الذي كتبه كل من لورا الباست Laura Albast وكات كنار Cat Knarr في واشنطن بوست" الذي انتقدت فيه الكاتبان الإعلام الغربي حين يتناول القضية الفلسطينية. عرّف الموقع بكلا الكاتبين على أنهما من أصول فلسطينية وباحثان مهتمتان بالشأن والدراسات الفلسطينية. أشارت الكاتبان في المقال وبوضوح إلى التناقض الذي يظهر بين الصور المنشورة والمتداولة وبين العناوين التي تجتاح الصحف والمجلات. فالصورة تظهر مثلاً أعداداً من المصلين في المسجد الأقصى راكعين في الصلاة وبنادق الجنود الصهاينة موجهة نحوهم، ومن ثم يقال إن ما يحدث هو "اشتباكات" و"توترات". وهذه العناوين تستخدم في كبرى وسائل الإعلام ومن ثم يهملون خلال التصديف المستخدم الوضعية الحقيقية في الصورة والتي تظهر

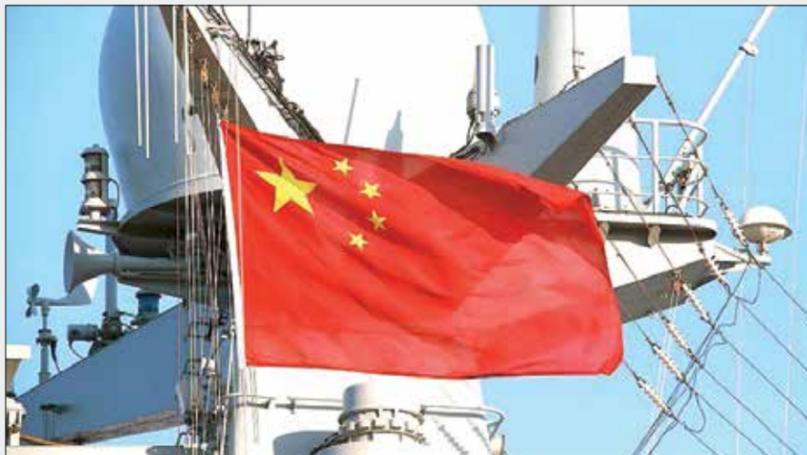
علم صريح  
موقع العهد الإخباري

تعدّ استراتيجيّة العسكرة التي تعتمدها بكين في منطقة غرب المحيط الهادئ خصوصاً في بحر الصين الجنوبي، الأكثر جرأة في العالم. فهناك، وعلى الشواطئ المرجانية تحت الماء المعروفة باسم "الأرض الخفية"، حُض جيش التحرير الشعبي الصيني مجموعة من الجزر بقواعد عسكرية، لحماية هذه المياه التي تمر عبرها ثلث التجارة البحرية العالمية.

تطالب بكين بالسيادة على ٩٠٪ من بحر الصين الجنوبي، المتداخل مع المناطق الاقتصادية الخالصة لفيتنام وماليزيا وبروناي وإندونيسيا والفلبين. حيث كانت بكين قد سيطرت سابقاً على جزيرة سكارابورو شول في عام ٢٠١٢ المتنازع عليها مع الفلبين. من هنا فإن الوجود العسكري الصيني المتزايد في المياه التي هيمن عليها الأسطول الأمريكي لفترة طويلة يقام احتمالات حدوث مواجهة بين واشنطن وبكين في وقت تدهورت فيه العلاقات بين هاتين القوتين العظميين إلى حد كبير.

### كيف تنظر بكين إلى الوجود الأمريكي في بحر الصين؟

بينما تتحدى الصين النظام الأمني الذي كان وضعه الغرب واستمر قائماً منذ ما يقارب ثمانية عقود من الزمن، فإن دول المنطقة تشكك في مدى



## بكين تتحدى واشنطن في بحر الصين

بالاتفاقيات الأمنية التي عقدها المؤسسة العسكرية مع عدد من الدول الآسيوية، ومنها الفلبين على وجه التحديد - كانت مستعمرة أميركية ذات يوم - التي تشترك مع الولايات المتحدة بمعاهدة "دفاع مشترك" قالت عنها نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس العام الماضي إنها ستمتد إلى "هجوم مسلح على القوات المسلحة الفلبينية أو السفن العامة، أو الطائرات في بحر الصين الجنوبي".

ما تجدر معرفته أن الدعم الأميركي

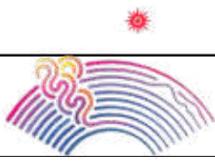
مرحلة أخرى لتنافس لا يرغب فيه أي من الطرفين في الكشف عن ضعفه. وما يزيد الأمور تعقيداً، هو ضعف التفاعل بين الدبلوماسيين والضباط العسكريين الصينيين والجهات الأميركية، في وقت يمكن أن يساعد فيه التواصل المفتوح في نزاع فتيل التوترات.

### هل تساهم الاتفاقيات الأمنية بين أمريكا ودول المنطقة في دفع الصين؟

علمياً، ترتبط الولايات المتحدة

التزام الولايات المتحدة تجاه منطقة المحيط الهادئ. وفي حين أن الولايات المتحدة لا تدعي أي مطالبات إقليمية في بحر الصين الجنوبي، فإنها في الوقت ذاته تحافظ على "اتفاقيات دفاعية" مع الشركاء الآسيويين، بما في ذلك الفلبين، والتي يمكن أن تجبر الجنود الأميركيين (وفقاً للقانون) على الدفاع عن هذه المياه.

وكما كان القلق بشأن تايوان المجاورة سبباً في تركيز الاهتمام على العلاقات المتدهورة بين الولايات المتحدة وبكين، فإن بحر الصين الجنوبي يوفر

19th Asian Games  
Hangzhou 2022

بدورة الألعاب الآسيوية في هانغشو؛

## في اليوم السابع.. ميدالية تاريخية جديدة لايران

**الوقاف /** تستمر منافسات الألعاب الآسيوية الجارية حالياً في مدينة هانغشو بالصين في يومها السابع، ويستمر الرياضيون الإيرانيون في تحقيق الميداليات والانجازات. وحصد في اليوم السابع الرياضيون الإيرانيون فضية واحدة في مصارعة الكوراش وميدالية برونزية في رمي المسدس الهوائي للفرق المختلطة، وهي ميدالية تاريخية لايران حيث لم يسبق للرياضة الإيرانية ان كسبت ميدالية في الرمي بالسلاح في اي فعالية من فعالياته سابقاً بالألعاب الآسيوية.

حيث حصد مجيد وحيد بريمانلو فضية في مصارعة الكوراش بعد أن خسر النهائي، وحصدت البعثة الإيرانية للألعاب الآسيوية في الصين ميدالية تاريخية في الرمي بالمسدس الهوائي للفرق المختلطة، وكسبها الفريق الإيراني المكون من "أمير جوهري خووهاندي رستميان"؛ وهذه الميدالية البرونزية لها رونق الذهب لأنها الأولى لايران في هذه اللعبة بتاريخ الألعاب الآسيوية. وبنهاية منافسات اليوم السابع جمعت إيران ٢٥ ميدالية ملونة "٣ ذهبيات و١١ فضية و١١ برونزية"، واحتلت المركز العاشر. وفيما يلي أهم نتائج فعاليات اليوم السابع للبعثة الإيرانية المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية:

### الرمي بالسلاح

حصد المنتخب الإيراني للرمية، الميدالية البرونزية في دورة الـ ١٩ للألعاب الآسيوية هانغشو ٢٠٢٣. وفي اليوم السابع من دورة الـ ١٩ للألعاب الآسيوية، تمكن المنتخب الإيراني المكون من "هاندي رستميان" و"أمير جوهري خو" من حصد الميدالية البرونزية عقب فوزه في منافسات المسدس الهوائي المختلط بطول ١٠ أمتار بعدما حصل على ٥٧٥ نقطة.

بينما حصلت الهند على الميدالية الذهبية في المنافسات، وحصدت الصين الميدالية الفضية. تيم تهاجه إيران بتركيب هاندي رستميان وأمير جوهري خو در خط آتش اين ماده قرار گرفت كه با مجموع

٥٧٥ امتياز دررده سوم ايستاد.

### سباق القوارب

تأهل جميع الإيرانيين المشاركين في منافسات اليوم السابع الى المسابقات النهائية، حيث تأهل على أقاميرزائي في الكاياك الفردي ١٠٠٠ مترجالي ومحمدني رضائي في الكانو الفردي ١٠٠٠ مترجالي للمنافسات النهائية. وكذلك تأهلت كل من هدية كاظمي والناز شفيعيان في الكاياك الزوجي ٥٠٠ متر سيدات، وسهر ساجتي وبيمان قويدل في الكاياك الزوجي ٥٠٠ متر رجال، وعادل مجلي وكيا اسكنداني في الكانو الزوجي ٥٠٠ متر الى المسابقات النهائية في دورة الألعاب الآسيوية.

### الكوراش

حصد مجيد وحيد بريمانلو في وزن اقل من ٦٦ كغم ميدالية فضية بمصارعة الكوراش، حيث واجه في لقائه الاول بدورة الألعاب الآسيوية بهذه الرياضة امام منافس من فيتنام وتغلب عليه وتأهل الى الربع النهائي من البطولة. وفاز بريمانلو في هذه المرحلة على مصارع من تاوان ليتأهل الى النصف النهائي، وهزم في هذا الدور منافس من طاجيكستان وصعد الى النزال النهائي؛ ولكنه خسر أمام مصارع من اوزبكستان وحصل على الميدالية الفضية.

### كرة الطاولة

اصبح حصد الميدالية التاريخية "البرونزية" في كرة الطاولة قاب قوسين

أو أدنى من الفريق الإيراني المكون من الاخوان عالميان، وذلك بعد الفوز التاريخي على الفريق الياباني بنتيجة ٣-٠ صفر.

### كرة السلة

بلغ المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة الدور ربع النهائي في دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٩ الجارية حالياً في الصين بعد فوزه باقتدار على كازاخستان. وانتهت إيران المباراة بنتيجة ٨٦-٦٠، وكان الشوط الأول قد انتهى أيضاً بتقدم إيران ٦٥-٤٤. وهذا هو الانتصار الثالث لايران بعد ان فازت في دور المجموعات على الامارات والسعودية.

### مجيد بريمانلو يحصد فضية في الكوراش بدورة الألعاب الآسيوية في الصين

وستلعب إيران في الدور ربع النهائي مع المنتخب الأردني الذي فاز على نظيره الفلبيني.

### الشطرنج

حقق منتخب إيران بالشطرنج فوزه الثاني بدورة الألعاب الآسيوية، وذلك على منتخب كازاخستان. فقد فاز كل من سيدمحمدامين طباطبائي وبرديا دانشور على نظرائهما، فيما تعادل كل من بهرام مقصود لوبوينا ايدي مع منافسهما. ويعتبر الفريق الكازخي من الفرق القوية بالشطرنج، وباراحته يعتبر انتصار كبير لايران في طريق التأهل للمراحل النهائية. هذا وفاز منتخب إيران في المرحلة الأولى على منتخب بنغلاديش.

### اخبار قصيرة



### صافرة عمانية لمباراة اتحاد جدة وسباهان أصفهان

أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم يوم السبت، أن حكيمي الساحة: أحمد الكاف وعمر اليعقوبي، سيقودان طاقم تحكيم عمانيين في مباراتين، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي. وذكر الاتحاد، في بيان، أن الكاف سيقود طاقمًا مكونًا من: أبو بكر العمري، الحكم المساعد الأول، وراشد الغبي، الحكم المساعد الثاني، في مباراة سباهان الإيراني والاتحاد السعودي بدوري أبطال آسيا. وستقام هذه المباراة يوم ٢ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، على ملعب نقش جهان بمدينة أصفهان الإيرانية. أما اليعقوبي فسيقود طاقمًا مكونًا من: حمد الغافري، الحكم المساعد الأول، ورشاد الحكمان، الحكم المساعد الثاني، وخالد الشقصي، الحكم الرابع، في مباراة أهلي حلب السوري والكهرباء العراقي ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي. وستلعب هذه المباراة يوم ٢ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مكة.



### أنس جابر تحرز خامس لقبها

أحرزت التونسية أنس جابر، المصنفة السابعة عالمياً، لقب دورة نينجيو الصينية (٢٥٠ نقطة) للتنس، المقامة على أرض صلبة، بفوزها الساحق على الروسية الواعدة ديانا شنيدر ٦-٦ و٦-١، يوم السبت في النهائي. وهذا اللقب الخامس في مسيرة جابر، والثاني هذا العام بعد تشارلستون الأمريكية، والأول على أرض صلبة، وذلك بعدما انتهى مشوارها عند الدور ثمن النهائي لدورة جوادالاجارا المكسيكية، وقبلها عند الحاجز الأول لبطولة سان دييجو الأمريكية. وخاضت أنس جابر المباراة النهائية الـ ١٣ في مسيرتها الاحترافية، والثالثة هذا الموسم، بعدما توجت بطلة لدورة تشارلستون في نيسان/أبريل الماضي، وخسرت لقب ويمبلدون، ثالثة بطولات الأربع الكبرى، مطلع تموز/يوليو الماضي. ويعد أبرز إنجازات للنجمة التونسية (٢٩ عاماً) حلولها وصيفة، في بطولتي ويمبلدون (٢٠٢٢ و٢٠٢٣) وفلاشينج ميدوز ٢٠٢٢.

### في أولمبياد باريس ٢٠٢٤

## اللجنة الأولمبية تخالف فرنسا وتؤكد حرية ارتداء الحجاب



ذكرت اللجنة الأولمبية الدولية يوم الجمعة إنه يمكن للرياضيات ارتداء الحجاب في قرية الرياضيين خلال دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس دون أي قيود، وذلك بعد أيام من حظر وزيرة الرياضة الفرنسية ارتداء الحجاب على رياضيات الدولة المضيفة. وأكدت الهيئة المشرفة على الحركة الأولمبية أيضاً إنها بحاجة إلى فهم الوضع في فرنسا بشكل أفضل، وأنها على اتصال باللجنة الأولمبية الفرنسية. وقالت وزيرة الرياضة الفرنسية إميلي أوديا كاستيرا يوم الأحد الماضي إنه سيتم منع الرياضيات الفرنسيات من ارتداء الحجاب خلال دورة الألعاب الأولمبية في باريس احتراماً للمبادئ العلمانية. وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية

## السماح لروسيا بالمشاركة في الألعاب الباراليمبية «باريس ٢٠٢٤»



سيتمكن الرياضيون الروس من المنافسة بفريق كامل أو كمحايدين في النسخة القادمة من ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في باريس ٢٠٢٤ بعد تصويت أعضاء اللجنة الباراليمبية الدولية ضد الإيقاف الكامل لروسيا يوم الجمعة. وبمهد هذا القرار الطريق أمام روسيا للمشاركة في باريس، بعد منع رياضيتها حالياً من أي منافسات باراليمبية. وستحدد اللجنة الباراليمبية الدولية في وقت لاحق من يوم السبت إن كانت روسيا ستشارك بفريق وطني كامل أو برياضيين محايدين دون إظهار شعار للدولة أو أعلام أو نشيد وطني. وأشارت اللجنة الباراليمبية الدولية "خلال اجتماع اللجنة في البحرين صوت ٧٤-٦٥ (غاب ١٣ عضواً) ضد الإيقاف

"بالنسبة للقرية الأولمبية، سيتم تطبيق قواعد اللجنة الأولمبية الدولية، لا توجد قيود على ارتداء الحجاب أو أي لباس ديني أو ثقافي آخر".

والغالبية العظمى من الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية والبالغ عددهم حوالي ١٠ آلاف سيقومون في شقق بقرية الرياضيين ويتشاركون في مساحات مشتركة، بما في ذلك قاعات الطعام والمناطق الترفيهية. وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية "عندما يتعلق الأمر بالمسابقات، فإن اللوائح التي وضعها الاتحاد الدولي المعني سيتم تطبيقها". وأضاف المتحدث "بما أن هذه اللائحة الفرنسية تتعلق بأعضاء البعثة الفرنسية فقط، فإننا على اتصال مع اللجنة الأولمبية الفرنسية لفهم الوضع فيما يتعلق بالرياضيين الفرنسيين بشكل أكبر". وطبقت فرنسا، الدولة التي تضم إحدى أكبر الأقليات المسلمة في أوروبا، سلسلة من القوانين التي استهدفت لاعبي منتخباتها الذين يلتزمون بالتعاليم الإسلامية ومنها المنع من الصيام وآخرها منع ارتداء الحجاب.

فيها الأشجار والنباتات المثمرة وغير المثمرة ومزارع الأرز التي تفوح منها روائح عطرية وينابيع الماء التي تندفق بالعذب الزلال من المياه الصافية. من المؤكد أنه لا يمكن وصف جمال مدينة لاهيجان بهذه الكلمات المقترضة وهذا الأمر إنما ينم عن روحها وجمالها فهي آية من آيات الله تعالى على الأرض ولا بد من التطلع إلى أوصافها بمرأى العين، أضف إلى ذلك فيها العديد من الأماكن التاريخية والدينية مما جعلها قبلة للساكنين من كل مكان.



### أحد المعالم السياحية في لاهيجان..

## مستنقع «سوستان» في شمال إيران

الشمال وتمتد في شتى نواحيها سلاسل جبلية خضراء مكتظة بالغابات وعندما تنظر إليها لا تكاد ترى بقعة خالية من الغطاء العشبي وكان الطبيعة قد ألستها حلة عشبية هي السحر والجمال بعينه، وتتنوع

رشت. ينتهي سوستان من الشمال إلى قرية كوه بيجار ومن الجنوب والغرب إلى حقول الأرز في لاهيجان، وإلى الشرق توجد قرينتاكتشال وثبه ماهور. وتعتبر مدينة لاهيجان عروس كيلان، فيحاذيها بحر قزوين من الجانب

### معالم سياحية

يقع مستنقع "سوستان" على بعد ٥ كيلومترات من مدينة لاهيجان في شمال إيران، وهو أحد مناطق الجذب السياحي في هذه المدينة، تكثر فيه النباتات المستنقعية المحيطة به مثل ازهار اللوتس تضيف جمالا الى جماله. مستنقع سوستان هو واحد المعالم السياحية في لاهيجان، والذي يقع بالقرب من قرية سوستان، على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرق لاهيجان و٩٠ كيلومتراً جنوب شرق

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية تغيير اسم سفارتها الشكلية في دمشق، عبر حذف كلمة دمشق، وتحويلها إلى «سفارة الولايات المتحدة في سوريا»، بالتوازي مع عملية نقل غير مباشرة لمقرها إلى الشمال الشرقي من البلاد، حيث توجد القواعد الأمريكية في المناطق النفطية التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الأمر الذي يعتبره الخبراء حملة تصعيدية أمريكية ضد سوريا ميدانياً وسياسياً واقتصادياً.

وبحسب الخبراء فإنه وسعت الولايات المتحدة نشاطها التسميمي في سوريا من خلال تفعيل عمل سفارتها في هذا البلد بعد تغيير اسمها لتصبح «سفارة الولايات المتحدة في سوريا» بعد حذف كلمة دمشق، في الوقت الذي رفعت مستوى الدعم لـ «الإدارة الذاتية» الكردية في الشمال الشرقي، وتظاهرات السويداء، كما عززت عمليات تدريب المقاتلين في قاعدة التنف على الحدود السورية - الأردنية العراقية.

والسفارة الأمريكية المتوقفة عن العمل منذ عام ٢٠١١، بعد انسحاب الفريق الديبلوماسي الأمريكي أولاً، وقرار دمشق طرد السفير الأمريكي حينها روبرت فورد عام ٢٠١٢، تابعت نشاطها الشكلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى عام ٢٠١٥، بعد أن تمركزت قوات أميركية في بعض المناطق شمالي شرق البلاد، وعند المثلث الحدودي مع الأردن والعراق، حيث عاد النشاط الديبلوماسي الأمريكي ضمن أدنى حدوده إلى تسييق بعض العمليات الأمريكية، لتأتي الخطوة الأخيرة عبر تغيير اسم السفارة، والإعلان عن نشييط دور البعثة الديبلوماسية الأمريكية في الحسكة، لتحسم الجدل حول الأجندة الأمريكية التسميمية.

#### الانتفاضة العشائرية تفسد المخطط الأمريكي

ورغم محدودية تأثير القرار الأمريكي في الوقت الحالي، يمكن لنظرة واسعة حول نشاط الولايات المتحدة في سوريا أن تكشف عن صورة متكاملة لنشاط تسميمي مستمر، بدءاً من

الرئيس الأسد: المشكلة السورية قابلة للحل خلال أشهر



#### فيما توسّع نشاطها التسميمي

## حملة تصعيدية أمريكية ضد سوريا

تحصين مواقعها العسكرية، وليس انتهاءً بتقديم كل الدعم الممكن إلى «قسد»، التي تمثل الحليف الأقوى لواشنطن في سوريا، الأمر الذي ظهر بوضوح في الاشتباكات الأخيرة بين قوات «قسد» والعشائر في دير الزور، حيث تمكنت القوات التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي من استعادة السيطرة على بعض المناطق التي خرجت عن سيطرتها، كما تمكنت من وأد بعض المحاولات العشائرية اللاحقة للانتفاض بوجه القبضة الأمنية المحكمة والتحكم الكردي المطلق في مناطق «الإدارة الذاتية».

وفي ردها على الانتفاضة العشائرية، التي يبدو أنها منحت المخطط الأمريكي بشكل مباشر، اتهمت قوات ما يسمى بـ «التحالف» التي تقودها واشنطن من أسمتهم «جهات خبيثة بالعبث

بإستقرار المنطقة»، في تكرار مباشر لتصريحات أطلقتها «قسد» في المدة الماضية اتهمت فيها دمشق بالوقوف وراء الانتفاضة العشائرية، ما يعني استمرار تمسك واشنطن بالواقع الذي فرضته الحرب، وتمسكها بـ «الإدارة الذاتية» التي تعدّها دمشق مشروعاً انفصالياً ترفض حتى مناقشته، خصوصاً أن واشنطن مدت تلك الإدارة بكل الدعم اللازم للإبقاء عليها، بدءاً من تسهيل عمليات نقل النفط السوري وتهريبه وتسويقه عبر أسواق كردستان العراق، وليس انتهاءً باستثناء مناطق «قسد» من العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا.

#### تظاهرات السويداء

وإلى جانب مشروع «الإدارة الذاتية»، جاءت تظاهرات السويداء لتمثل

فرصة تحاول الولايات المتحدة اقتناصها، أملاً بتنمية النزعة الانفصالية في المحافظة ذات الخصوصية بسبب موقعها الجغرافي قرب الأراضي التي تحتلها إسرائيل، ومكونها الرئيسي من الموحدين الدرزيين وامتدادهم إلى مناطق في لبنان والجلولان السوري، الأمر الذي ظهر بوضوح عبر التصريحات الأمريكية والأوروبية المبعثرة الداعمة لهذه التظاهرات في أروقة مجلس الأمن، ومحاولة مد جسور تواصل مع قادة الحراك، وأبرزهم الشيخ حكمت الهجري، الذي تلقى في الأسابيع الماضية مجموعة من الاتصالات من مسؤولين أوروبيين وأمريكيين، أبرزهم رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، كاترين لاتغزين، ونائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إيثان غولدرتشي، الذي يُعدّ

المسؤول الأمريكي الأرفع الذي يجري اتصالاً بالهجري، بعد اتصالات سابقة أجراها نواب أمريكيون، وهي اتصالات أكدها مقربون من الهجري، وعدّوها جزءاً من اتصالات يومية يتلقاها الشيخ الذي أصبح أحد أبرز قادة التظاهرات في السويداء.

#### الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده

من جانب آخر أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن المشكلة السورية قابلة للحل في أشهر قليلة وليس في سنوات في حال وقف التدخل الخارجي. وفي مقابلة مع تلفزيون الصين المركزي (CCTV) أكد الأسد أن الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده عندما تتوقف الحرب وعندما ينتهي الحصار.

وقال في جانب من المقابلة: الحرب لم تنته، ما زلنا في قلب الحرب حالياً، لكن أريد أن أقول بأن سوريا كموقع جغرافي عبر التاريخ القديم منذ كُتب التاريخ هي ممر للغزوات، وكلما كان يأتي محتل كان يدمر المدن فهذا هو تاريخ سوريا ولكنها كانت دائماً يُعاد بناؤها، بكل تأكيد الشعب السوري قادر على إعادة بناء بلده عندما تتوقف الحرب وعندما ينتهي الحصار، المشكلة هي الآثار الاجتماعية التي يمكن أن تظهر.

وأضاف: الآن منطقتنا تواجه بهذه الحرب نوعين من الخطر، خطر الليبرالية الحديثة الغربية والتي نشأت في أمريكا، وخطر التطرف، فإذاً المجتمعات هي أمام شيئين سيئين يظهران كأنهما شيئين مختلفان ولكنهما في الحقيقة واحد، نحن ما نركز عليه الآن هو أن نتكمن من الحفاظ على القيم أولاً على الانتماء لأن القيم والانتماء هي التي تساعدنا على بناء مجتمعنا أو وطننا.

وفيما إذا كان أكبر عائق أمام حل القضية السورية هو تدخل القوى الخارجية، قال: نعم هو عائق كبير وقلت سابقاً في عدة مرات لو أبعدنا هذا التدخل الخارجي، فالمشكلة السورية التي تبدو معقدة هي ليست كذلك يمكن أن نُحل في أشهر قليلة وليس في سنوات، هذا كلام صحيح.

#### أخبار قصيرة



#### القنصل السوري يصل السعودية لتولي مهامه

ذكرت وكالات أنباء أن إحسان الرمان المستشار في وزارة الخارجية السورية وصل إلى العاصمة السعودية الرياض، من أجل تولي مهمة «القنصل» في البعثة السورية. وكان الرمان قد وصل إلى الرياض على رأس البعثة التابعة للحكومة السورية، والتي تضم عامر الطيان وحسين عبد العزيز وراكان داوود. ونشر مستخدمون سوريون وآخرون سعوديون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً وفق وصول الرمان إلى الرياض. من جهته ذكر موقع «دامابوست» أن السفارة السورية ستفتح أبوابها مطلع الأسبوع القادم، وأوضح نقلاً عن مصادر مطلعة لم يسمها أن «بعثة دمشق الدبلوماسية سيرأسها مساعد وزير الخارجية محمد أيمن سوسان كأول سفير لسورية في السعودية، بعد قطيعة دامت سنوات».



#### «نيويورك تايمز»: الإمارات متورطة في تأجيج حرب السودان

ذكر تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عن قيام الإمارات بتقديم الأسلحة والعلاج الطبي للمقاتلين على أحد جانبي الحرب المتصاعدة في السودان، من خلال قاعدة جوية نائية في تشاد. وأوضح التقرير أنه «تحت ستار إنقاذ اللاجئين، تدير الإمارات عملية سرية متقنة لدعم أحد الأطراف في الحرب المتصاعدة في السودان، حيث تقوم بتزويدها بأسلحة قوية وطائرات بدون طيار».

وتقوم القوات التابعة للإمارات ب«معالجة المقاتلين المصابين، ونقل الحالات الأكثر خطورة جواً إلى أحد مستشفياتها العسكرية»، بحسب ما ذكرت «نيويورك تايمز»، وفقاً لعشرات المسؤولين الحاليين والسابقين من الولايات المتحدة وأوروبا والعديد من الدول الأفريقية.

#### قطر: لضم «إسرائيل» لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

جددت قطر، دعوتها إلى انضمام الكيان الإسرائيلي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية، وطالبت الوكالة الدولية للطاقات الذرية، من أجل تكتيف الجهود لإخضاع كافة المنشآت النووية الإسرائيلية لضمانات الوكالة.

وقال بيان للخارجية القطرية، إن البيان الذي ألقاه رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة عبدالعزيز سالمين الجابري، أشار إلى أن هذا المطلب أكدته قرارات الشرعية الدولية منذ نصف قرن.

ولم يوقع الاحتلال على معاهدة حظر الانتشار النووي، ولا يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقات الذرية بالتواجد في منشآت النووية.

#### القبض على متهمين بالتقصير بحريق زفاف الحمدانية

#### السوداني: إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة العراقية

أعتبر رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، السبت، أن خطر المخدرات وانتشارها في المجتمع لا يقل خطورة عن الإرهاب، فيما أكد أن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة.

وقال السوداني في كلمة له خلال حضوره حفل الدورة (٢٨) للمعهد العالي للتطوير الأمني، والدورة (٥٣) التأهيلية للضباط، إن «الأمن الحقيقي يبدأ حين تقدم الخدمة العامة للمواطنين، وحين يشعر المواطن بأن الدولة تهتم بشؤونهم، وتسهّل معاملته في الدوائر». وأضاف السوداني مخاطباً الضباط الجدد، إن «أداء مهامكم الأمنية يجب أن يكون وفق القوانين الناظمة، وطبقاً للدستور»، مشدداً على أن «تكون مبادئ حقوق الإنسان حاضرة في تصرفات رجل الأمن اليومية، وتنفيذ الواجبات، وهناك دور كبير ينتظركم يمثل بتسليم الملف الأمني في المدن من قوات الجيش بعد تحسن الوضع الأمني». وأوضح السوداني أن «الإرهاب بات مجرداً من عنصر القوة، وصار مجاميع صغيرة مذعورة ومختبئة»، داعياً القوات الأمنية إلى أن «تكون بمستوى عالٍ من الجهوية، وأن تُبنى خططها على الجانب الاستباقي وفقاً للمعطيات الاستخباراتية». وأعتبر القائد العام للقوات المسلحة، أن «آفة المخدرات لا تقل خطورة عن تحديات الإرهاب الداعشي، فهي تهدد الأمن المجتمعي، وتُستغل أموال تجارتها في تمويل الإرهاب»، داعياً إلى «مضاعفة الجهود لضبط الحدود، والعمل لمكافحة المخدرات والجرائم المنظمة لعصابات عابرة للحدود». وشدد السوداني على أن «إصلاح المؤسسة الأمنية على رأس أولويات الحكومة، من خلال إعادة بناء هيكلها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية، وعبر مكافحة الفساد».

في سياق آخر أعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي حسين علاوي، السبت، عن إلقاء القبض على متهمين بالتقصير وعدم توفير شروط السلامة، بما يتعلق بفاجعة حريق صالة أفرح الحمدانية في محافظة نينوى، وكان من بينهم ٣ مستثمرين للقاعة. وقال علاوي لوكالة الأنباء العراقية، إن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يشرف على التحقيق بحادث حريق الحمدانية، مؤكداً أن العقوبات ستكون مشددة بحق المقصرين. من جهة أخرى أكد الوزير الأسبق وائل عبد اللطيف، السبت، انتهاء الحاجة لاتفاقية حور عبد الله مع الكويت بعد صدور قرار المحكمة الاتحادية ببطلان التصديق على تلك الاتفاقية. وقال عبد اللطيف، إن «قرارات المحكمة الاتحادية تلزم كل مؤسسات الدولة بتطبيق قراراتها حيث إن ٧٥ نائباً فقط صوتوا على اتفاقية حور عبد الله ما بعد مخالفة دستورية واضحة». وأضاف أن «اتفاقية حور عبد الله بنيت على خطأ وقد تجلب الكوارث على العراق بكل الحسابات حيث اجتازت الكويت ٧ مرات على الحدود العراقية وفقاً للخراط الرسمية». وأشار إلى أن «الاتفاقية الغيت وابطلت حين كانت الكويت ترسم الحدود مع الامم المتحدة بشكل منفرد وسيتم إعادة جميع الحقوق العراقية البحرية».

#### برصاص الاحتلال الصهيوني في البيرة

## استشهاد شاب فلسطيني.. وإصابة آخرين



للللال الأحمر الفلسطيني من الوصول لتقديم الإسعاف للشباب المصابين، وفق بيان صدر عن الجمعية. يُشار إلى أنّ شاباً فلسطينياً أصيب، عقب إطلاق جنود الاحتلال النار على سيارة قرب حاجز «بيت إيل» شمالي رام الله في الضفة الغربية.

#### إضراب شامل في رام الله

في السياق عمّ الإضراب الشامل، السبت، محافظة رام الله والبيرة بوسط الضفة الغربية المحتلة؛ حداً على روح الشهيد محمد جبريل رمانة، الذي ارتقى ليلة الجمعة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل الطويل بمدينة البيرة الملاصقة لرام الله. وشمل الإضراب جميع مناحي الحياة التجارية والقطاعات العامة والخاصة، بما فيها المؤسسات التعليمية في المحافظة.

من جانبه، أدان المجلس الوطني الفلسطيني جريمة إعدام الشاب رمانة وحمل حكومة اليمين المتطرف

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد المواطن محمد جبريل رمانة متأثراً بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي قرب مستوطنة «بساغوت» المقامة على أراضي جبل الطويل، في مدينة البيرة. وكانت مصادر طبية أعلنت إصابة مواطنين بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي الحي في البطن، وآخر بجروح طفيفة في الأطراف السفلية، في مدينة البيرة.

وأفادت مصادر محلية، بأنّ جنود الاحتلال نصبوا كميناً لمركبة عند مدخل المستوطنة، وأطلقوا النار صوب شايفين كانا يستقلانها، قبل اعتقالهما.

وبحسب المصادر، فقد شوهد جنود الاحتلال وهم ينقلون الشابين على حمالتين إلى داخل المستوطنة لاعتقالهما، قبل وصول مركبات إسعاف إسرائيلية إلى المكان.

ولاحقاً، أظهرت صور التقطت من موقع إطلاق النار، آثار دماء على الأرض. وكان «جيش» الاحتلال قد منع طاقماً

كنيسة في جنوب إفريقيا تعلن كيان العدو دولة فصل عنصري

## أخبار قصيرة

## مقتل وإصابة ١٢ شخصاً في تفجير انتحاري داخل مقهى بالصومال

فجر شخص انتحاري نفسه في مقهى شعبي بمدينة "هولوداغ" في العاصمة الصومالية مقديشو. وقال المتحدث باسم الشرطة صادق آدم دوديشو، لوكالة الأنباء الصومالية، إن انتحارياً فجر نفسه في مقهى شعبي، وأسفر الانفجار عن مقتل ٦ بينهم انتحاري، وإصابة ٦ آخرين.



## تونسي: الغنوشي يبدأ إضراباً عن الطعام في السجن

أفادت حركة النهضة في تونس، بأن رئيس الحركة، راشد الغنوشي، بدأ إضراباً عن الطعام في السجن لمدة ٣ أيام، مسانداً للنشاط الحقوقي والقيادي في جبهة "الخلاص الوطني"، جوهر بن مبارك. وكانت المحامية إسلام حمزة، عضو هيئة الدفاع عن الموقوفين فيما يُعرف بقضية التأمير على أمن الدولة، قد أعلنت، إمكانية أن يخوض الغنوشي إضراباً عن الطعام، على غرار جوهر بن مبارك وبقيّة الموقوفين. وفي السياق، قال العياشي الهمامي، عضو هيئة الدفاع عن الموقوفين السياسيين في قضية التأمير، إن إضراب الجوع الذي شرع جوهر بن مبارك في تنفيذه منذ الثلاثاء، جاء بسبب تواصل إيقافه لمدة تجاوزت ٨ أشهر ظلماً، وكذلك احتجاجاً على ما اعتبره توظيف القضاء في الشأن السياسي.



## نائب مصري: جلسات الحوار الوطني أحدثت حالة من التوافق

قال النائب محمود القط، عضو مجلس الشيوخ المصري عن التأسيسية، إن جلسات الحوار الوطني في مصر، بدأت ساخنة وانتهت ساخنة، وأحدثت حالة من التوافق السياسي على بعض الموضوعات لم تحدث من قبل، وأشار خلال مشاركته في صالون تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إلى أنه سبق ورفع رئيس مجلس النواب وثيقة التنسيقية داخل البرلمان، موضحاً أن الجلسة الأولى للحوار الوطني لم تخرج عن هذه الوثيقة في شيء، مصيفاً: "لذلك كنا سعداء على بما خرج من توصيات الحوار الوطني". وأضاف: "المحور السياسي في الحوار الوطني، تطرق إلى العديد من المحاور منها العمل النقابي، وكان أمر مهم، إضافة إلى مكافحة التمييز وكذلك الجانب المهم في التعاونيات، إضافة إلى الأحزاب السياسية وإعادة الهيكلة في الأحزاب، علاوة على الانتخابات ونظم الانتخابات سواء القوائم والفردية أو الدمج بينها، وانتهت النهاية الساخنة بجلسة حرية الرأي والتعبير لأنه كان فيها تباين كبير في الآراء".



## وتشدد على سرعة الإنهاء الفوري للحصار

## صنعا تدعو الرياض لبدء تنفيذ إجراءات بناء الثقة والمضي نحو السلام

الاستقرار.

الفتح الكلي للمطارات والموانئ ودفع المرتبات".

بدوره، نصح قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، تحالف العدوان على اليمن بإنهاء عدوانه وإنهاء الحصار والكف عن الاستيلاء على الثروات النفطية.

وأوضح أن الاستمرار في الحرب والاحتلال والحصار سيرتد على تحالف العدوان، وعليه الاستجابة لمساعي السلام التي تقوم بها سلطنة عُمان.

وفي ١٩ الشهر الحالي، عاد وفد صنعا للمفاوض، يرافقه الوسيط العُماني، إلى العاصمة اليمنية، أجل التشاور مع قيادة المجلس السياسي الأعلى، بعد ٥ أيام من المفاوضات التي أجراها مع الجانب السعودي في الرياض.

وسبق أن أكد رئيس وفد صنعا للمفاوض، محمد عبد السلام، أن جولة المفاوضات التي دعت إليها السعودية تأتي في إطار النقاشات التي قام بها الوفد مع الوفد السعودي.

وشدد عبد السلام على أن وفد صنعا للمفاوض يعمل من أجل الحصول على حقوق الشعب اليمني العادلة، وإنهاء حالة عدم

## ٨٥ خرقاً لقوى العدوان في الحديدة

ميدانياً، أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، رصدتها ٨٥ خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروقات، ٣ غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في مقبنة وحيس.

وأضاف المصدر أن الخروقات تضمنت أيضاً، تحليق ٥ طائرات تجسسية في أجواء الجبلية وحيس، و٨ خروقات بقصف مدفعي، و٦٥ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وكانت قوى العدوان، ارتكبت ١١٧ خرقاً بينها ٥ غارات للطيران التجسسي على مقبنة، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

## نصر دوائي في اليمن: التصنيع المحلي يواجه الحصار

في سياق آخر وبعد أكثر من ٨ سنوات من العدوان، يستعد اليمن

لإدخال ٢٤ مصنعاً للأدوية إلى الخدمة، ضمن استراتيجية توطين الصناعات الدوائية.

في كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦، دشنت الطائرات السعودية أول مصنع للأدوية في اليمن، بعد أقل من أسبوع على استهدافها مركزاً طبياً تابعاً لمنظمة "أطباء بلا حدود"، على رغم تأكيد الأخيرة أنها زوّدت إمداداتها من موقعها للتخالف. كان القرار قد اتخذ بالقضاء على كل مقومات الصمود، بعد أن استنفدت الأهداف العسكرية كافة من دون إحداث أي فارق فعلي في الميدان.

اليوم، بعد أكثر من ٨ سنوات، يستعد اليمن لإدخال ٢٤ مصنعاً للأدوية إلى الخدمة، ضمن استراتيجية توطين الصناعات الدوائية، بحسب ما أكد رئيس الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، الدكتور علي عباس، في حديث خاص للميادين نت.

فصنعا كان لها منذ البداية، رأي آخر. نتج من إهمال القطاع إهدار الموارد وإتلافها نتيجة عدم التخصص والفساد وغياب الرقابة، وأضاف إلى ذلك، رغبة السعودية في إبقاء اليمن سوقاً مفتوحة أمام إنتاجها

المنتجات الدوائية، بحسب ما أكد رئيس الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، الدكتور علي عباس، في حديث خاص للميادين نت.

فصنعا كان لها منذ البداية، رأي آخر. نتج من إهمال القطاع إهدار الموارد وإتلافها نتيجة عدم التخصص والفساد وغياب الرقابة، وأضاف إلى ذلك، رغبة السعودية في إبقاء اليمن سوقاً مفتوحة أمام إنتاجها

## العزي: على السعودية عدم الإصغاء للأطراف المعيقة والمعركة

بأشكاله كافة (تجاوز حجم الصادرات السعودية إلى اليمن ٤٠ مليار دولار حتى ٢٠١٣، بينما وصل إلى ٧ مليارات خلال عام ٢٠١٤ وحده).

يشير د. علي عباس إلى أن "الصناعة المحلية بدأت بمصنع واحد (مشروع مشترك بين القطاعين العام والخاص) عام ١٩٨٤. ومنذ ذلك الحين وحتى عام ٢٠١٤، كان هناك ٩ مصانع فقط ومعامل واحد للمعقمات والمطهرات لا يصل إنتاجها إلى ١٠٪ من قائمة الأدوية الأساسية، واقتصرت الإنتاج على بعض المضادات الحيوية وأدوية السعال والمسكنات". مضيفاً "لم يكن اليمن يؤمن الاكتفاء الذاتي، وكان الاعتماد على الأدوية المستوردة بنسبة تزيد على ٩٠٪".

يؤكد رئيس "الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية" أن هذا العام سيشهد دخول خطوط إنتاج دوائية نوعية مثل المحاليل الوريدية (الأمصال والأدوية التي تعطى عبر الوريد) والأمبولات، بالإضافة إلى تصنيع بعض المحاليل المستخدمة في الغسيل الكلوي.

## إستراتيجية مختلفة

ينقل وزير الصحة الدكتور طه المتوكل في حديث للميادين، ما أوصى به قائد حركة "أنصار الله" السيد عبد الملك الحوثي، في لقاء داخلي، حيث شدد على "ضرورة الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعات الدوائية، وخاصة تصنيع المواد الخام التي تزخر بها أرضنا الطبية، وتعدّ من الفرص غير المستغلة، والتي نسعى من خلال إصدار التوجيهات إلى الهيئة العليا للأدوية ومتابعة هذا الملف".

يضيف المتوكل: "شدد السيد الحوثي على ضرورة تشجيع المستثمرين للاتجاه إلى هذا الجانب المهم والحيوي، بالإضافة إلى ضرورة توجيه المستثمرين لإنشاء مصانع لإنتاج المستلزمات الطبية اللازمة للسوق المحلية وقد وجهنا الهيئة لعمل خطط لتحقيق هذه الموجهات وترجمتها على أرض الواقع".

ترفد الجامعات اليمنية مصانع الإنتاج الدوائي التي يبلغ عددها حالياً ١١ مصنعاً، على أن يتم إدخال ٣ مصانع جديدة إلى الخدمة هذا العام، بكوادر بشرية متخصصة يصل عددها إلى ٣٠ ألف خريج مؤهل وكفء لتحمل هذه المسؤولية الملقاة على عاتقهم، والتي تأخذ من المعايير العالمية ركيزة في عملها.

الاتفاقات إلى دعم من الكونغرس. وذكر المصدر أن واشنطن يمكنها أيضاً تحسين أي اتفاقي من خلال تصنيف السعودية "حليفاً رئيسياً" خارج حلف شمال الأطلسي، وهو الوضع الممنوح للكيبان الصهيوني بالفعل. لكن كل المصادر التي تحدثت للوكالة أكدت أن السعودية لن

وقال مصدر أميركي إن الاتفاق "قد يبدو مثل معاهدات أبرمتها الولايات المتحدة مع دول آسيوية"، مشيراً إلى أنه إذا لم يحظ بموافقة الكونغرس، فإنه قد يكون مشابهاً لاتفاقي أميركي مع البحرين، والتي تستضيف الأسطول الخامس للبحرية الأميركية، حيث لا يحتاج مثل هذا النوع من

المملكة في البداية عندما نوقشت هذه القضية لأول مرة بين ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والرئيس الأميركي، جو بايدن، خلال زيارته للرياض في تقويز/يوليو ٢٠٢٢.

## سعي سعودي قد تستثمره واشنطن

وأنها "لن تعطل الاتفاق حتى لو لم يقدم الكيان الصهيوني تنازلات كبيرة للفلسطينيين من أجل إقامة دولة مستقلة لهم".

المصادر كشفت لوكالة "رويترز" أن الاتفاق قد لا يرقى إلى مستوى الضمانات الدفاعية الصارمة، وذلك على غرار حلف شمال الأطلسي، والتي سعت إليها

أفادت مصادر إقليمية مُطلعة على المحادثات الخاصة بالتوصل لاتفاق تطبيع للعلاقات بين السعودية والكيان الصهيوني، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، بأن السعودية عازمة على التوصل إلى اتفاقي عسكري يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عنها مقابل تطبيع العلاقات مع الاحتلال،

سخرت سفارة روسيا في ليبيا، من التقارير حول تحذير الولايات المتحدة لقيادات الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر وغيره من القادة الليبيين من التقارب مع روسيا.

وفي تعليق ساخر على موقع "تلغرام"، قالت السفارة الروسية في ليبيا: "واشنطن ما زالت تُسلينا. كنا نضحك طوال الليل". وفي وقت سابق، قال متحدث باسم البيت الأبيض: "نحذر حفتر وقادة ليبيا من السعي للاعتماد على

## تطبيع السعودية مع الكيان الصهيوني مرهون باتفاق دفاعي مع واشنطن



في المنطقة الوسطى من البحر المتوسط بين يونيو وأغسطس (ب) ٢٠٢٣ "أي أكثر من ٣ مرات" مما كان عليه العدد في الفترة نفسها من ٢٠٢٢ عندما «قضى ما لا يقل عن ٣٣٤ شخصاً».

فقدوا خلال عبورهم هذا البحر في صيف ٢٠٢٣ ازداد ٣ مرات مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، في خضم مفاوضات أوروبية بشأن قضية الهجرة. وسُجّل غرق «ما لا يقل عن ٩٩٠ شخصاً بينهم أطفال»

## واليونيسيف تعلن نزوح أكثر من ١٦ ألف طفل بسبب الفيضانات

## السفارة الروسية في ليبيا تسخر من تحذير واشنطن لحفتر

للطفولة (يونيسيف) بنزوح أكثر من ١٦ ألف طفل في شرق ليبيا عقب الفيضانات الناجمة عن «أعنف عاصفة مسجلة في تاريخ أفريقيا». وحذرت اليونيسيف، في بيان، من الخطر الذي يهدد السلامة النفسية والاجتماعية للأطفال، مشيرة إلى أن الكثيرين منهم تأثروا بسبب نقص الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم وإمدادات المياه الصالحة للشرب. وفي حين أن عدد الضحايا من الأطفال لم يتأكد بعد، لكن هناك خشية من

فلاذيمير بوتين (رئيس روسيا). وأضاف المتحدث أن: "على القادة الليبيين التوحد خلال الأزمة ونحن على اتصال مع الحكومة لتقديم الدعم". وأعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف لوكالة "سبوتنيك" أن بوتين التقى حفتر لمناقشة الوضع في ليبيا والمنطقة بشكل عام.

البحر المتوسط بات مقبرة للأطفال

أفادت منظمة الأمم المتحدة

### كاريكاتير



### قصة تقدم

شركة قائمة على المعرفة؛ عندما يلتقي العلم بالصناعة  
افرابن وحلول الذكاء الاصطناعي

الحوار: جواد أنثرف  
إعداد وتحرير: فاطمة سادات امامي

### البناء القائم على المعرفة

الوفاق/ هناك اتجاهات مختلفة لمرحلة الماجستير في الذكاء الاصطناعي حول موضوع البرمجيات. لقد قمت باختبار توجهي منذ مرحلة البكالوريوس وكنت مهتماً بمعالجة الصور. كانت أطروحتي الجامعية تدور حول رؤية روبوت لحصاد المحاصيل الدقيقة. وبسبب اهتمامي بهذا الموضوع، اخترت التخصص في الذكاء الاصطناعي في الماجستير. الذكاء الاصطناعي نفسه له أجزاء مختلفة: مجال «NLP» يحتوي على معالجة لغة الآلة الطبيعية، وهذا يعني أن الآلة تفهم ما يقوله الإنسان. الجزء الآخر هو رؤية الآلة. أي أنه تستطيع الآلة تفسير الصور التي تراها عن العالم من حولها وفهم ماهيتها. في درجة الماجستير، ركزت في الغالب على الرؤية الآلية ومعالجة الصور. وبدأت قصة افرابن عندما بدأت بتصميم منتج لـ«ناجا» في نهاية السنة الأخيرة من دراسي. كان هذا المنتج عبارة عن جهاز محاكاة الرماية وكنت جزءاً من فريق معالجة الصور الخاص به.



كان هذا مشروعاً تعمل فيه مع المقرر الرئيسي في بزد. كنا نعمل على هذا المنتج، لكنه كان بطيئاً للغاية. وفي منتصف المشروع لم يستمر أحد أصدقائي والذي كان مدير المشروع لأن العمل كان معقداً ويتطلب المزيد من المال، ولكن رأينا أن ناجا كان مهتماً بهذا المشروع، لذلك اصلنا العمل بمفردينا على حسابنا ووصلنا للمنتج. وتم بيع عينة واحدة. لقد ادهنت أنه إذا تمت عملية البيع، فسوف أقوم بتأسيس شركة حتى تتمكن من متابعة العمل بجديده. بعد بيع عينة واحدة، قمنا ببيع ٥ خطوط إلى المقرر الرئيسي في مدينة ميبد وحصلنا على ردود فعل إيجابية للغاية بأن هذا المنتج جيد وساعدنا على تحسين الرماية. لقد أصبحنا مهتمين بالعمل على هذا المنتج بشكل أكثر دقة واحترافية، ولهذا السبب قمت بتأسيس شركتي الخاصة وبالتالي حصلنا على ترخيص لمجمع إقبال للعلوم والتكنولوجيا. الترخيص الأولي كان لمنتج نظام مؤشر الرماية الذكي، ولاحقاً، لأننا توجهنا وعملنا في مجال الذكاء الاصطناعي ومعالجة الصور على نطاق أوسع، تم تحديث ترخيصنا التكنولوجي أيضاً وتحويله إلى أنظمة تعتمد على الرؤية الآلية ولم يبق منحصر بنظام الرماية الذكي، وهكذا تأسست الشركة.

يتبع...

### إيران تتقدم ٥٠ مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي خلال ١٠ سنوات

وفقاً لتقرير "مؤشر الابتكار العالمي" الذي تنشره المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف كل عام، تقدمت جمهورية إيران الإسلامية ٥٠ مرتبة في هذا المؤشر، من ١١٣ عام ٢٠١٣ إلى ٦٣ عام ٢٠٢٣. ونقلنا عن التقرير المذكور، فإن إيران لديها واحدة من أكبر وأسرع معدلات النمو في هذا المجال وتحتل المرتبة الثانية في آسيا الوسطى وجنوب آسيا، بعد الهند.

ويصنف مؤشر الابتكار العالمي الدول الـ ١٣٢ التي يشملها استعراض هذا التقرير بناءً على قدراتها الابتكارية، والتي تتكون من ٨١ مؤشراً. وتنقسم هذه المؤشرات إلى مجموعتين من مدخلات ومخرجات الابتكار. ويعتبر هذا التقرير أداة قيمة لمساعدة الدول على تقييم حالة النمو والابتكار ووضع استراتيجيات جديدة لإحداث التحول الاقتصادي وتحسين معايير الابتكار في الدول، كما أن معلوماته وتقييماته مهمة للغاية.

والأسئلة التي يجب عليها تقرير مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٣ هي:  
\*هل تؤثر الاضطرابات العالمية الحالية الناجمة عن التضخم وارتفاع أسعار الفائدة والصراع الجيوسياسي على مستوى وطبيعة الابتكار؟  
\*كيف يمكن تقييم الابتكار العالمي بعد الجائحة العالمية (كوفيد-١٩ وآثاره)؟  
\*كيف كان الأداء الابتكاري لاقصادات العالم المتقدمة والنامية خلال هذه الفترة، وماهي الأدوات اللازمة لمزيد من النمو الاقتصادي والتنمية في المستقبل؟  
وبحسب هذا التقرير فإن سويسرا والسويد وأمريكا وبريطانيا وسنغافورة هي أفضل ٥ دول في العالم في مجال الابتكار.

والجامعات، وأضاف: هناك اقتراح آخر وهو أن يتم عقد لقاءات علمية بحضور المفكرين لحل مشاكل الناس ويجب التفكير في حلول وتقديم حلول جديدة لماتعاني منه الإنسانية.

وقبل أيام كشف نائب رئيس أكاديمية العلوم على أكبر صالحي عن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص) في دورتها الخامسة. والفائزين هم ٥ علماء منهم مقيمين في البلدان الإسلامية والآخران من الجالية المسلمة في خارج العالم الإسلامي. ومن المقيمين في البلدان الإسلامية: نالت البروفيسورة سامية خوري من لبنان مواليد عام ١٩٥٨ وسام جائزة المصطفى في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية لاكتبارها أساليب جديدة في علاج مرض التصلب العصبي المتعدد (MS) وتحديد العوامل المسببة للمرض وآليات تنظيمه وتحمله. كذلك حاز البروفيسور مورات أفيسال من تركيا مواليد عام ١٩٧٣ على وسام جائزة المصطفى في مجال علوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإتجازاته في تكنولوجيا الاتصالات الضوئية اللاسلكية. وأيضا حاز البروفيسور أحمد فوزي إسماعيل من كمبوديا مواليد عام ١٩٦٦ على وسام جائزة المصطفى في مجال العلوم الأساسية والهندسية على عمله في تطوير تطبيقات تكنولوجيا الأغشية.

ومن غير المقيمين في الدول الإسلامية: حاز البروفيسور أحمد حسن (مصري الجنسية) مقيم في كندا من مواليد عام ١٩٧٦ على جائزة المصطفى لعام ٢٠٢٣ في مجال علوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن عمله في التنقيب بمستودعات البرمجيات (MSR)، وحاز الفائز الأخير البروفيسور أميد فرخ زاد (إيراني الجنسية) والمقيم في الولايات المتحدة من مواليد عام ١٩٦٩ على جائزة المصطفى في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية والطب عن عمله في تصميم وتطوير وتقييم سريري لأدوية جديدة تعتمد على جزيئات البوليمر النانوية. وبالإضافة إلى السدوع والأوسمة التي ستمنح للفائزين على الجائزة فإنه سيقدم مبلغ ٥٠٠ ألف دولار من الجهات المانحة وأوقاف العلوم والتكنولوجيا للفائزين عن كل مجال من مجالات منح الجائزة. بعد ما أقيمت حتى الآن أربع دورات في الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١، كوكم خلالها ١٤ عالماً بارزاً من دول تركيا وإيران وباكستان والمغرب ولبنان وأمريكا ومن الأردن وبنغلاديش وسنغافورة وتايوان.

هذه الجائزة لها جناحان رئيسيان، هما "العلم والإيمان"، وفيه يتم تحديد رفاهية الإنسانية وسعادتها ومستقبل الإنسان والحضارة الإسلامية الجديدة



### نائب رئيس الجمهورية: إيران أصبحت قوة علمية مرموقة في العالم



وقد كانت متوافقة مع تعاليم الرسول الكريم (ص) في هذا المجال. وأضاف نائب رئيس الجمهورية: إن فعالية جائزة المصطفى (ص) التي تم إنشاؤها بمبادرة من المجلس الثقافي الأعلى عام ٢٠١٢، واليوم تقام نسختها الخامسة في أصفهان حالياً؛ قد منحت حتى الآن جوائز لـ ١٤ عالماً من علماء العالم، وهي جوائز تعتبرها المجالات العلمية بمثابة جائزة نوبل للدول الإسلامية. وتابع: قمنا في هذه الدورة بتحديد ٢٦١٣ عالماً في ١١٠ دول في العالم، وتم اختيار خمسة

صرح نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية روح الله دهقاني أنه في ظل السياسات الاستراتيجية لقائد الثورة، أصبحت جمهورية إيران الإسلامية الآن في العالم قوة علمية مرموقة تضم علماء كبارا وشركات تكنولوجية ماهرة. وقال دهقاني، في كلمته مساء الجمعة، خلال حفل افتتاح النسخة الخامسة لجائزة المصطفى (ع) في أصفهان، أن النهج الاستراتيجي لتطوير العلوم والتكنولوجيا في جميع مجالاتها يعد أحد أهم ركائز سياسات قائد الثورة الإسلامية،

### الوفاق / وكالات

انطلقت مراسم أسبوع جائزة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا لعام ٢٠٢٣ بمدينة إصفهان، بحضور رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، وذلك بالتزامن مع ذكرى ميلاد النبي الأكرم (ص)، على أن يتم تقديم الجوائز للحائزين على الجائزة في ٢ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣ المقبل. وأقادت اللجنة الإعلامية لمؤسسة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا عن بدء مراسم أسبوع جائزة المصطفى (ص) بدورتها الخامسة بمشاركة أكثر من ١٠٠ ضيف من أكثر من ٣٠ بلداً، والتي ستمتد من ٢٩ أيلول /سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول / أكتوبر المقبل. وخلال مراسم الافتتاح أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على أن "العلم النافع يجب أن يكون لإسعاد البشرية وفك العقد في حياة الانسان، ويمكن أن يستفيد من جميع الطاقات التي لديه ليكتشف القواعد ويستطيع أن يغانمها للوصول إلى الله". وأوضح رئيس الجمهورية أن فعالية "جائزة المصطفى (ص)" تقام من أجل تكريم مكانة العلم والمعرفة.

رئيسي: ما كان يقلق الغرب منذ البداية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو أنه سيتم إنشاء حضارة منافسة لمواجهة حضارتهم المزعومة، حضارة جديدة يكون لها دور في حياة الإنسان المعاصر. وذكر أن أساس الإسلاموفوبيا وكراهية إيران يتركز أيضاً على هذه القضية، وأضاف: لقد تشكلت تقدم العالم اليوم بما يتماشى مع آراء العديد من علماء العالم الإسلامي، مثل الخوارزمي وبيوعلي سينا.

وطرح آية الله رئيسي عدة مقترحات في مجال إقامة فعالية جائزة المصطفى (ص) من الضروري إيلاء اهتمام كبير بهذه اللقاءات العلمية وبمثل الجهود لإثرائها، كما يجب أن تشمل هذه الفعالية كافة العلوم والتقنيات بما فيها العلوم الإنسانية. وأكد رئيس الجمهورية أنه بفضل الثورة الإسلامية تم تحقيق خطوات كبيرة في العلوم الإنسانية في الحوزات العلمية

الإنسانية وسعادتها ومستقبل الإنسان والحضارة الإسلامية الجديدة. وأضاف: هذه مهمة عظيمة تقع على عاتق جائزة المصطفى (ص) في عالم العلوم والتكنولوجيا، ويجب أن تكون هذه الحركة جديدة ومبتكرة ومبدعة، وينبغي العمل لتوسيعها، لأن هذه النظرة يمكن أن تبي الإنسان والمجتمع والحضارة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى توجيهات قائد الثورة لجميع المراكز العلمية والصناعية أن حركتها الرئيسية يجب أن تكون قائمة على المعرفة، وقال: في هذا الاتجاه، يجب أن تكون قادرين على إضافة المعرفة إلى القدرة من أجل تحقيق الابتكار والتكنولوجيا لحياة الإنسان المعاصر.

قلق الغرب هو خلق حضارة منافسة لحضارتهم المزعومة وفي جزء آخر من كلمته قال آية الله

العالم مدين للحضارة الإسلامية وأكد رئيس الجمهورية أن الحضارة الإسلامية قامت في تاريخ الإسلام مع بداية بعثة الرسول (ص)، وقال: أحدثت هذه الحركة نقلة في العالم ليصبح العالم مديناً لهذه الحضارة الأصيلة. وأوضح: اليوم، وفي ظل النظرة القائمة في العالم الإسلامي إلى العلوم النافعة والاعتماد على القيم الإلهية واستخدام قدرات علماء العالم الإسلامي والإيمان بالتفكير المشترك، يمكن تحقيق حضارة جديدة.

### جائزة المصطفى تنظر إلى الحضارة الإسلامية الجديدة

وتابع رئيس الجمهورية حديثه أن جائزة المصطفى (ص) تختلف عن الجوائز العلمية الأخرى، وأكد: أن هذه الجائزة لها جناحان رئيسيان، هما "العلم والإيمان"، والعلم يكون أصيلاً بالنظر إلى هذا المبدأ. وفيه يتم تحديد رفاهية